اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات

-الكاتب الأول إدريس لشكر : لابد من لائحة وطنية تضم "امرأة ورجل" لتطوير أداء المؤسسة التشريعية

-الكاتبة الوطنيةحنان رحاب: هناك عنف يمارس داخل المؤسسات المنتخبة تتعرض له المرأة

-أمينة الطالبي: دور المرأة كشريك لا محيد عنه لتحقيق التنمية وتفعيل الديمقراطية

الاثنين 4 مارس 2024 الموافق 23 شعبان 1445العدد 13.688

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.alittihad.info

الثمن: 4 دراهم

المؤتمر الإقليمي ببرشيد

إدريس لشكر: التغول الذي كان يمارس على المعارضة أضحى يمارَس حتى على أحزاب الأغلبية في إقليم برشيد

سعيد بوكطاية: إقليم برشيد، الذي يساهم ب 13% من الإنتاج الفلاحي الوطني، يواجه الجفاف

مهدي مزواري: لا يمكن لنا أن نغيّر المؤسسات بدون تخليق العمل السياسي

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 4 مارس 2024 الموافق 23 شعبان 1445 العدد 13.688
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في المؤتمر الإقليمي لبرشيد

الكاتب الأول إدريس لشكر: النظام الجزائري تبنى قضية خاسرة لأن وحدة الشعب المغربي لا غبار عليها

التغول الذي كان يمارس على المعارضة أضحى يمارَس حتى على أحزاب الأغلبية في إقليم برشيد

نشيد بعمل الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة ونرفض التشويش الرامي إلى حرمان الآخرين من التعبير عن آرائهم

يسرا سراج الدين
تصوير: عبد النبي المساوي

وعيا منه بالدور الذي تلعبه الأحزاب السياسية في تخليق الحياة العامة والسياسية والبرلمانية، ولِكون هذا التخليق يُعد مسؤولية وطنية وضرورة مجتمعية، اختار حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن يَحمل مؤتمره الإقليمي ببرشيد المنعقد، مساء يوم السبت 2 مارس، برئاسة كاتبه الأول إدريس لشكر، شعارَ «تخليق الحياة السياسية مدخل أساسي لتنمية الإقليم»، وذلك من أجل القطع مع مختلف أشكال العبث والفساد، وبهدف العمل على إيجاد برنامج عمل واضح بأبعاد اجتماعية واقتصادية تستجيب لاحتياجات الساكنة وتساهم في تطوير المنطقة في إطار الجدية لمحاربة العشوائية التي يتخبط فيها الإقليم، وأيضا لاستحضار السياق الوطني والدولي والوقوف عند ملتمس الرقابة الذي يعتزم حزب الوردة تقديمه في مجلس النواب، ولتجديد هياكل الحزب على صعيد الإقليم.

وقد افتتح الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، أشغال المؤتمر الإقليمي لبرشيد، بالتعبير عن ارتياحه لطريقة عمل الهيئة الوطنية المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة داعيا إلى الاستمرار وفق هذا النهج وفي إطار مسطرة مُعقلنة والتوقفَ عن استغلال الدين للتشويشَ على المجهود الذي بذله المغرب في هذا الإطار، مشيرا إلى أن يوم احتفال العالم بالمرأة « 8 مارس» سيتزامن مع نهاية الحوار الوطني حول مدونة الأسرة وانتظارات الجميع للإنصاف، الذي أكد عليه جلالة الملك محمد السادس، وهو يُشكل الهيئة الوطنية لهذا الحوار الذي امتد طويلا قائلا :» لا يسعنا في الاتحاد الاشتراكي إلا أن نهنئ ونثمن العقلنة والنقاش الهادئ والسلس الذي كان لهذه الهيئة مع مختلف تعبيرات الحركة المجتمعية سواء الحركة المدنية أو السياسية، أحزابا، أو المجتمعية مُجَسدة في النقابات، الجمعيات الوطنية والنسائية.. ونأمل في الاتحاد الاشتراكي أن يستمر العمل وفق نفس الأجواء الهادئة والمسؤولة، وما ابتغاه جلالة الملك، وما توافقنا عليه جميعا».

وأكد القيادي الاتحادي أن الاختلاف لا يفسد للود قضية ،على اعتبار أن اختلاف الرأي من أسس الديموقراطية شريطة عدم إقصاء أي طرف أو إلغاء أي رأي مخالف، مضيفا بالقول :» لذلك لابد أن أقول، في هذا الشأن، إنني أتوجه لمختلف التعبيرات السياسية ألتمس منها أن نبقى في نفس الجو الهادئ، وأن نحتفظ بالمسطرة معقلنة.. اليوم الهيئة عليها أن تقدم مقترحا إلى جلالة الملك، وجلالته بعد اطلاعه على هذه المقترحات سيحيل الأمر على الحكومة التي هي مطالبة بمقتضى الدستور أن تُحضر مشروع قانون سيطرح للبرلمان المغربي، وهناك، كيفما كانت تعبيراتنا السياسية وآراؤنا سنعبر عنها بمواقف سياسية واضحة»، قبل أن يدعو في هذا السياق إلى الحد من محاولات التشويش قائلا :» لا داعي للتشويش على هذا المجهود الجبار الذي بذلته بلادنا بأي تصريحات تؤدي إلى الإقصاء وقمع الرأي المخالف تحت أي شكل من الأشكال واستغلال الدين بجَعله فزاعة لحرمان الآخرين من التعبير عن آرائهم».

وتعليقا منه على المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في حق عشرات الفلسطينيين الذين تحول رغيف الخبز الذي كانوا ينتظرونه إلى رصاص نخر أجسادهم، أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن ما تعرفه فلسطين هو محاولة لإبادة شعب بالكامل، ليتحدث عن فظاعة واقع المشهد الفلسطيني خاصة في قطاع غزة قائلا :» نتألم وتضيق أنفسنا مما تشاهده العين من فظاعة المجازر التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، فمؤخرا كانت هنالك ضربة بشعة أدت إلى قتل الأطفال والنساء فلم نعد نشاهد فقط الضحايا في صفوف الرجال لكي نعتبر أنها حرب بين الرجال والرجال فقط، اليوم ما تقوم به الحكومة اليمينية الإسرائيلية هو محاولة لإبادة الشعب الفلسطيني، وهذه المحاولة العنصرية الهدف منها الإنهاء التام لكل شيء يعود إلى هذه الأرض العزيزة علينا فلسطين»، حيث دعا القيادي الاتحادي إلى اتخاذ موقف حاسم تجاه ما يحدث قائلا :» أتوجه إلى اللجنة التحضيرية ولجنة الرئاسة التي سيرت هذا المؤتمر، لا يمكن أن يخرج هذا المؤتمر دون أن يتخذ موقفا واضحا من هذه المجزرة والعمل العدواني بإدانته والمطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار، وفي ذلك انسجام مع ما عبرت عنه بلادنا رسميا وشعبيا وبمختلف قواها الاجتماعية».

كما حرص المسؤول الحزبي من داخل المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد، على التوقف عند مُستجدات القضية الوطنية والدعم الدولي الذي يحظى به المغرب في هذا الإطار رغم محاولات خصوم الوحدة الوطنية البائسة لإثارة الفتن التي تُقابَل بحنكة الديبلوماسية المغربية، مشددا على أن السياق الذي ينعقد فيه المؤتمر الإقليمي لبرشيد،

سعيد بوكطاية الكاتب الإقليمي ببرشيد: إقليم برشيد، الذي يساهم الإقليم بنسبة 13٪ من الإنتاج الفلاحي الوطني، يواجهه تحدي الجفاف

مهدي مزواري الكاتب الجهوي: لا يمكن لنا أن نغيِّر هذه المؤسسات بدون تخليق العمل السياسي وبدون محاربة الفاسدين داخله

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 4 مارس 2024 الموافق 23 شعبان 1445 العدد 13.688
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يفرض الحديث عن مستجدات القضية الوطنية قائلا :» مما لاشك فيه أنكم جميعا تابعتم وتشاهدون المحاولات التي يقوم بها جيراننا بهدف الإساءة لوطننا، هذه المحاولات لحسن الحظ ردود الفعل عليها دائما تكون مسؤولة، ما وقع بالسعيدية من قتل لشباب مغربي وأيضا ما وقع بالسمارة من استفزاز كان ليؤدي بنا إلى مشكل كبير، لكن من حسن حظنا أننا حريصون على الدفاع عن حقنا ووحدتنا الترابية الوطنية ولكن بكل مسؤولية دون السقوط في استفزاز الآخرين».

واسترسل لشكر قائلا :» بل على العكس كل مشاريعنا تجد الدعم والمساندة من الرأي العام الدولي، وآخرها ما تعلق بمشروع الأطلسي الذي سيفك الحصار عن دول الساحل والصحراء، فبعد التوترات التي عرفتها هذه الدول، وكدنا نتشكك في مواقفها، بل حتى ما وقع مؤخرا بمجموعة من هذه الدول في منطقة الساحل، ها أنتم ترون أنها انتهت نهاية المطاف إلى الاستمرار في الاعتراف بمغربية الصحراء، والارتباط بالحل كما يقترحه المغرب، أي الحكم الذاتي، ونحن نعرف ما تعيشه هذه الدول من عدم الاستقرار، وما تحاول الجزائر استغلاله من أجل ضرب الوحدة الوطنية وإثارة الفتنة في هذه المنطقة.. إذن من حسن حظنا أن لا الحكم الذاتي ولا المشاريع التي يقترحها، ولا علاقاتنا الديبلوماسية وخصوصا الموازية منها أي الشعبية، كلها جعلت الرأي العام الدولي وكل الملتقيات والمنظمات الدولية والقارية والجهوية اليوم تكتشف الزيف والتغليط الذي مارسه هؤلاء وبدأت اليوم تفهم وتستوعب موقف المغرب، وأضحى خصومه يشعرون بعزلة في ما يتعلق بقضيتنا الوطنية»، قبل أن يتابع قائلا :» لا يسعنا، مرة أخرى، من خلال هذا المؤتمر في برشيد، إلا أن نؤكد أننا فاتحون أذرعنا من أجل التجاوز السلبي لأخطاء النظام الجزائري الماضية، الذي تبنى قضية خاسرة، لأن وحدة الشعب المغربي لا غبار عليها».

أما على الصعيد الوطني فقد استحضر القيادي الاتحادي انتخابات 2021، مشيرا إلى أن ما أفرزته الاستحقاقات الماضية جاء خارج السياق المنتظر حيث أن تصريحات قادة هذه الأحزاب المكوِّنة للأغلبية الحالية كانت، وقبل ساعات قليلة فقط على تشكيلها، تشتكي من بعضها البعض وتعلن عن خلافاتها التي تؤكد صعوبة تجانسها قائلا :» رغم كل هذا فوجئنا جميعا بخروج تشكيلة هذه الحكومة، وقلنا على أية حال هذه حكومةٌ خطها الاستراتيجي مرسوم فرضه أولا واقع أننا أمة لديها إجماع على القضية الوطنية وأننا أمة خرجنا ككافة البشرية من أزمة «كوفيد» وآثارها، وتعاملنا، بشكل مسؤول، وأنه لدينا نظام تلعب فيه إمارة المؤمنين دورا في ما يتعلق بتسيير الوطن، وفي ما يتعلق بتوجهاته العامة، وأن كل الخُطب الملكية التي جاءت بعد الجائحة كان فيها مشروع استراتيجي تنموي لا يمكن أن يعارضه إلا أحمق.. مشروع جلالة الملك كان مشروعا يُنبئ بأننا بلاد وضعت أرجلها على سكة قطار التنمية، وبالفعل أصبحنا، شاء من شاء وأبى من أبى، نموذجا في دول الجنوب للتطور والتقدم بل إن البعض يعتبرنا من الدول الصاعدة».

في نفس السياق تحدث إدريس لشكر عن أوضاع بعض البلدان، ومنها المجاورة للمملكة كالجزائر وتونس، والفتنة التي مسَّت ليبيا وسوريا والعراق واليمن، إلى درجة أن القتل يكون بالهوية، ما يعني غياب الاستقرار والأمان، في الوقت الذي كان المغرب يُقدم نموذجا حقيقيا للتطور الهادئ، وملك البلاد يطرح مشروعا استراتيجيا في ما يتعلق، سواء بالتغطية الصحية أو الحماية الاجتماعية، ومختلف المشاريع الاستراتيجية، مشيرا إلى أن كل هذه المشاريع التي أعلن عنها جلالة الملك كان سقفها عال جدا، ليُضيف قائلا :» إذن كنا نتوقع أن هذه حكومةً لديها أولا ما تدَّعيه من أغلبية عددية، وثانيا لديها ذلك التنسيق الذي تم بين مكوناتها ما كان من المفترض أن يُحدث تجانسا ما بين المركز والجهات والأقاليم والجماعات، ما يعني أنهم اقتسموا التسيير، وليس لديهم مشكل إذا ما كان عندهم جماعة أو جهة وعندهم مطالب أو برنامج فهم يتوفرون على كل الوسائل كي يتعاونوا مع المركز، كنا نعتبر أن هذه عناصر قوة، لديها مشروع اجتماعي كبير مُسانَد ومُدَعَّم من طرف جلالة الملك ومتوفرة له كل الشروط والإمكانيات.. ومع كل هذا شعرنا في الاتحاد الاشتراكي أن كل الظروف مواتية، وبالتالي إذا كنا سنقوم بالمعارضة فسنقوم بمعارضة مسؤولة إذ لا يمكننا معارضة التغطية الصحية الشاملة أو الدعم المباشر أو الحماية الاجتماعية والأرقام أرقام مهمة هنا، ولا يمكن أن نعارض نتائج الحوار الاجتماعي التي سترفع الأجور بهذا الحجم وهذه القيمة، لذلك دعمنا وساندنا كل القوانين والإجراءات التي اتُّخذت في البداية على هذا أساس.. لكن مع الأسف تَغول هؤلاء زاد تقوقعهم بحسابات ضيقة أولا بين بعضهم البعض وثانيا في ما يتعلق بعدم احترام السلط والمؤسسات، فالتغول على مستوى الحكومة أراد أن يؤثر أيضا حتى في التوجهات والقرارات والتقارير التي تصدرها هيئات الحكامة، مع كامل الأسف».

وأكد الكاتب الأول لحزب الوردة أن إقليم برشيد عانى من هذا التغول أكثر من الشعب المغربي برمته، على اعتبار أن هذا التغول عرف نوعا من التفاهم في المغرب كله إلا أنه في إقليم برشيد وقع انقلاب على ذلك التغول الذي قُرِّر في المركز قائلا:» وبالتالي القيادات المحلية هنا رفضت توجهات المركز فقلنا هذه طبيعة الديموقراطية وهؤلاء الناس اختاروا محليا لكن الذي وقع هو أن ذلك التغول الذي كان يمارَسُ على المعارضة أضحى يمارس حتى على أحزاب الأغلبية هنا في هذا الإقليم، الذي يوجد به المستشفى الوطني للأمراض النفسية، اليوم المرضى لا يسعفهم الأطباء لقلتهم لأنه عند شغور منصب لا تقع استجابة، والأمر لا يتعلق بهذا القطاع فقط بل في كل القطاعات، والذي يقع أن المناصب الشاغرة لا يتم تعويضها، وإن تم تعويضها يتم تعويضها بالذين أوشكوا على التقاعد، وبالتالي ليست هنالك طاقات جديدة».

كما نبَّه القيادي الحزبي إلى أن إقليم برشيد تتوفر فيه كل شروط النهوض التنموي كونه أحد مراكز قفة المغرب ولتواجده قرب المطار وميناء الدار البيضاء، وبجوار أكبر مدينة سكنية، إلا أن كل هذا لم يعد على أبنائه وبناته بالنفع، مشيرا إلى أنه حتى المصانع المهمة التي يتوفر عليها الإقليم يشتغل بها أبناء الجوار قائلا :» لا يجب أن يأخذ الإقليم من الدار البيضاء وكل هذه المشاريع الكبرى السلبيات فقط، حتى التسيير المحلي أخذ منه السلبيات فقط، بل يجب أن يستفيد من إيجابياتها، فالمنتخبون الذين يصعدون محليا في الجماعات هم الذين من المفترض أن يكون لديهم امتداد للمركز، أي الحكومة، لكن هذه الأخيرة غاضبة عليهم، ولذلك تعيشون، بالفعل، مفارقة غريبة نرى آثارها على هذا الإقليم».

وعن ملتمس الرقابة قال إدريس لشكر:» نحن نعلم أنه ليست لدينا القدرة على إسقاط هذه الحكومة لذلك طرحنا ملتمس الرقابة، لكن لماذا طرحناه؟ لأنه لم تعد هنالك حتى إمكانية الحوار بين المعارضة والأغلبية في المؤسسات.. نتذكر عندما كان ملتمس رقابة في بداية الستينيات وملتمس رقابة في بداية التسعينيات، نحن نعرف آثار ملتمس الرقابة الذي كان في بداية التسعينيات والمعارضة كانت محدودة العدد، لكن كان النقل المباشر وكانت المتابعة لكل الجلسات، وكان الإنصاف، ومن يجب عليه الحديث هم أصحاب الملتمس، وكانت المعارضة تأخذ نصيب الأسد من أجل أن تعارض بالوسائل التي تعتمدها في المطالبة بالتصويت على الثقة بالنسبة للحكومة، وبالفعل جاء جواب الحكومة آنذاك والأغلبية كانت لها فقط مشاركة بسيطة.. اليوم هؤلاء جاؤوا لنا بقانون على مقاسهم، ووضعوا لنا قاعدة التمثيل النسبي، التي كانت قبلا في الأجهزة فقط، وعند القضايا الوطنية وفي الحوار، لكن هؤلاء وضعوا لنا هذه القاعدة، مثلا عندما يأتي موعد المساءلة الأسبوعية فنحن لا نتجاوز كفريق اشتراكي 14 أو 15 دقيقة كمعارضة وتبقى أكثر من ساعتين للأغلبية وحكومتها.. إن البرلمان أحدث لمراقبة الحكومة، وفي العالم لم يتم إحداث البرلمانات من أجل أن يتحول أعضاؤها إلى مصفقين للقائد، بل من أجل أن يقوم أعضاء البرلمان بمحاسبة الحكومات ومساءلتها».

وتابع لشكر قائلا :» لذلك اخترنا أن نتقدم بملتمس الرقابة من أجل أن نكون نحن من يسائل الحكومة، والأصداء التي تصلنا من الأحزاب السياسية المتواجدة داخل المعارضة كلها جيدة، ولاشك أنه في الأيام القادمة ستكون لدينا لقاءات مع قيادة هذه الأحزاب للتداول في هذا الملتمس، وستعرف بلادنا نقاش ملتمس الرقابة إذا ترك هذا التغول العملية الديموقراطية تسير في اتجاهها.. لأن ملتمس الرقابة في التسعينيات هو الذي أفرز لنا مكاسب الحوار والدمقرطة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين وإطلاق الحريات العامة، والذي جنَّب المغرب كارثة فتنة الدول وانهيار دول الشرق، وساهم في جعل هذا الجسد جسدا سليما، ومكن بلادنا من العيش في أمن واستقرار وحل مشاكلها بالحوار ، وحتى عندما يكون الصراع يكون صراعا مسؤولا وفي إطار المؤسسات»، كما شدد لشكر على أنه من المفيد للبلاد أن يكون الحوار داخل المؤسسات معتبرا أن ما أنجزه المغرب والمسار الديموقراطي الذي ذهب فيه يجعل أن الحوار المسؤول لابد أن يكون من داخل المؤسسات، مشيرا إلى أن ملتمس الرقابة، وإن لم يأت بنتيجة فهو بمثابة تنبيه للحكومة أنها ليست في الطريق الصحيح.

وختم لشكر كلمته بالتأكيد على ضرورة وجود إصلاح سياسي يكون فيه العنصر الأساسي هو القوانين الانتخابية قائلا : «يجب أن نقوم بمجهود في ظل هذه القوانين الانتخابية ما يجب أن يؤدي بنا إلى تخليق الحياة السياسية لأنها المدخل الوحيد لتحقيق التنمية، لأن تخليق الحياة السياسية يعطي الديموقراطية، وأي تنمية بدون الديمقراطية هي تنمية فاشلة، والتنمية التي تصمد وتستمر هي التي تكون مؤسسة على قواعد ديمقراطية الحق، ومن قواعد ديمقراطية الحق هو تخليق الحياة السياسية، ولذلك ستلاحظون أن الخطاب الأخير لجلالة الملك في الذكرى الستين لتأسيس البرلمان تحدث عن مدونة السلوك والأخلاقيات، ونحن في الاتحاد الاشتراكي قبل إغلاق هذه الدورة وقفنا ضد محاولة تمرير نص اعتقد البعض أنه سيُطبق ما ورد في الخطاب الملكي حول هذا الأمر، ووقفنا ضده وبالفعل أُعد على أساس أن يقع نقاش في الدورة القادمة، وكلنا أمل أن تخرج مدونة السلوك لتقضي على كل هذه العاهات والأمراض في ما يتعلق بالانتخابات القادمة».

كلنا أمل أن تخرج مدونة السلوك لتقضي على كل العاهات والأمراض في ما يتعلق بالانتخابات القادمة...

****

أي تنمية بدون ديمقراطية هي تنمية فاشلة ومن قواعد الديموقراطية الحقة تخليق الحياة السياسية

من جانبه أكد الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ببرشيد، سعيد بوكطاية، الذي حاول تحليل الوضعية السوسيو اقتصادية لإقليم برشيد، أن المحطة التنظيمية الثالثة للحزب بقلعة النضال والمقاومة، جاءت من أجل الوقوف عند المشاكل والتحديات التي يعاني منها الإقليم، داعيا إلى إعادة النظر في تقسيم الجماعات الترابية بالإقليم، وفق تقسيم يمكن من إفراز جماعات ترابية متوفرة على موارد تمكنها من الانخراط في إنجاز المشاريع ولعب دورها في مجال التنمية المحلية، وذلك عبر تخليق الحياة السياسية، مؤكدا أن لا تنمية محلية بدون تخليق للحياة السياسية، وأن الانتخابات النزيهة هي التي تفرز نخبا سياسة قادرة على إيجاد حلول وأجوبة حقيقية للإشكالات المرتبطة بالتنمية المحلية بطرق حديثة وعقلانية في تدبير هذه الجماعات الترابية.

وأشار الكاتب الإقليمي إلى أن الصناعة والفلاحة تُعتبران أهم نشاط اقتصادي بالإقليم حيث تتواجد بالإقليم أربع مناطق صناعية مهمة، المنطقة الصناعية برشيد سيدي المكي، حد السوالم والساحل الخيايطة، وتضم عددا من الصناعات الكيماوية والغذائية والنسيج، الجلد ، الميكانيك، التعدين الصناعات الكهربائية والإلكترونية، ويعتبر المجمع الصناعي لبرشيد على مساحة 60 هكتارا «إيكوبارك» أول مجمع صناعي في إفريقيا حاصل على شهادة الجودة البيئية العالية سنة 2015، كما تم إنشاء مجمعات صناعية جديدة بشراكة مع تحدي الألفية من أجل توسعة منطقتي حد السوالم وساحل الخيايطة، إلا أنه ورغم تعدد هذه الوحدات الصناعية وكثرتها فهنالك مجموعة من الإكراهات المتمثلة في تمركز هذه المناطق الصناعية في أربع جماعات من أصل 22، وأن أغلب اليد العاملة من خارج الإقليم في حين يعاني أبناء الإقليم من العطالة والتهميش، وتواجد وحدات صناعية غير مهيكلة سواء داخل إسطبلات أو «هونكارات»، وغياب استراتيجية للدولة والوزارة الوصية من أجل إيجاد حلول لهذه الوحدات الصناعية العشوائية وإدخالها إلى القطاع المهيكل على شكل وحدات.

في نفس السياق نبه الكاتب الإقليمي إلى أن إقليم برشيد الذي ارتبط في المتخيل الجغرافي المغربي بكونه مطمورة الحبوب بالشاوية على مستوى إنتاج الحبوب حيث أن 203000 هكتار من الأراضي الفلاحية عبارة عن سهول خصبة إذ يساهم الإقليم بنسبة 13% من الإنتاج الفلاحي الوطني، يواجهه تحدي الجفاف، مشيرا إلى أن كل المؤشرات تنذر بسنة فلاحية جد صعبة ما سيضاعف معاناة الفلاح سواء في مواجهة القروض البنكية المتراكمة من توالي سنوات الجفاف أو البحث عن الأعلاف للحفاظ على قطيعه، في مقابل صمت الحكومة التي لم تتخذ أي إجراء استباقي تساهم به في التخفيف من معاناة الفلاحين ونفس الشيء المديريات الإقليمية والجهوية للفلاحة.

كما طالب بوكطاية بإحداث محطات للمعالجة البعدية للمياه العادمة في جميع المناطق الصناعية بالإقليم، وإحداث مزيد من مراكز التكوين المهني لتوفير أطر محلية ذات تكوين وكفاءة تقنية عالي، وتأهيل وتوسعة المستشفى الإقليمي ببرشيد، عبر إحداث مستشفيات عمومية وإحداث مفوضية للشرطة بكل من الذروة والسوالم، والالتفات إلى الخصاص الذي تعرفه الرياضة في الإقليم، وكذلك المشاكل المرتبطة بالتعليم قبل أن يختم كلمته بالتساؤل « أين نحن من مفهوم الجهة أو الجهوية الموسعة ؟».

بدوره أشاد الكاتب الجهوي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة الدارالبيضاء سطات، مهدي مزواري، بالوصول إلى هذه المحطة التنظيمية بشكل سلس وبالجدية التي رافقت الاشتغال للوصول إلى هذا المؤتمر الإقليمي ببرشيد، مشيرا إلى أنه المؤتمر الإقليمي السادس على مستوى جهة الدارالبيضاء سطات، حيث كشف المتحدث أن الحزب بقيادة إدريس لشكر اتخذ قرارا أساسيا، وهو التوجه إلى تجديد التنظيمات ليس التجديد العادي الميكانيكي بل تجديد الأفكار والمقترحات والنخب بإقليم برشيد ومختلف الأقاليم التي عرفت وستعرفُ عقد مؤتمرات تنظيمية من أجل اجتياز امتحان يُحضر لعقد سياسي للمستقبل.

وأكد مزواري أن إقليم برشيد ليس إقليما عاديا بل هو إقليم متجذر في التاريخ قائلا :»الأخ الدكتور عبد الحق بوزيان، الكاتب الجهوي السابق للشاوية ورديغة وبرلماني معروف ومرموق ودافع عن قضايا المغرب لمدة 3 ولايات. قضايا هذا الإقليم كلها عادلة لكن المدافعين عنه فاشلون. لذلك الاتحاد الاشتراكي اليوم جاء ليقدم نفسه ولو أن موازين القوى لم تكن متساوية لكنا رقم واحد داخل هذا الإقليم، ولقد رفعنا شعار التخليق لأنه أمر أساسي لأن من أهم الأمور التي يجب العمل عليها هو التخليق رغم أن هذا شعار الحزب منذ عقود متعددة لكنه اليوم أضحى شعارا تحمله الدولة وأعلى سلطة في البلادن جلالة الملك، حيث لا يمكن لنا أن نغيِّر هذه المؤسسات بدون تخليق العمل السياسي وبدون محاربة الفاسدين داخله». فوعيا منه بالدور الذي تلعبه الأحزاب السياسية في تخليق الحياة العامة والسياسية والبرلمانية ولكون هذا التخليق يُعد مسؤولية وطنية وضرورةً مجتمعية، اختار حزب الاتحاد الاشتراكي للقواتِ الشعبية أن يَحمل مؤتمره الإقليمي ببرشيد المنعقد، مساء يوم السبت 2 مارس، برئاسة كاتبه الأول إدريس لشكر، شعارَ «تخليق الحياة السياسية مدخل أساسي لتنمية الإقليم»، وذلك من أجل القطع مع مختلف أشكال العبث والفساد، وبهدف العمل على إيجاد برنامج عمل واضح بأبعاد اجتماعية واقتصادية تستجيب لاحتياجات الساكنة وتساهم في تطوير المنطقة في إطار الجدية لمحاربة العشوائية التي يتخبط فيها الإقليم، وأيضا لاستحضار السياق الوطني والدولي والوقوف عند ملتمس الرقابة الذي يعتزم حزب الوردة تقديمه في مجلس النواب، ولتجديد هياكل الحزب.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المحطة التنظيمية التي وقع فيها الإجماع على سعيد بوكطايا كاتبا إقليميا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ببرشيد حيث اختار مناضلو ومناضلات الحزب تجديد الثقة فيه كقيادة سياسية قادرة على العمل من أجل حل مشاكل الساكنة ومواجهة التحديات المطروحة، قد عرفت تكريم مجموعة من المناضلين الاتحاديين الذين قدموا للعمل الحزبي والسياسي الشيء الكثير.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول إدريس لشكر يترأس اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات

لابد من لائحة وطنية تضم «امرأة ورجل» لتطوير أداء المؤسسة التشريعية

تطوير المجتمع المغربي لا يمكنه أن يتم بإبعاد المرأة عن سلطة القرار

حزب الاتحاد الاشتراكي بصدد هيكلة الجمعية الوطنية للمنتخبين الاتحاديين، مباشرة بعد شهر رمضان

الكاتبة الوطنية حنان رحاب: هناك عنف يمارس داخل المؤسسات المنتخبة تتعرض له المرأة المنتخبة

بعثة الاتحاد بريس
تصوير: عبد النبي المساوي

ترأس الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات، من تنظيم منظمة النساء الاتحاديات، تحت شعار : «المساواة الكاملة في التدبير المؤسساتي المحلي أساس التنمية المنتجة»، وذلك يوم السبت 02 مارس 2024 بالمقر المركزي للحزب.

وافتتح لشكر هذا اللقاء الوطني المتميز بكلمة توجيهية ألقاها أمام المنتخبات الاتحاديات ومناضلات ومناضلي الحزب، مؤكدا أن هذا اللقاء يأتي على بعد أيام قليلة من 8 مارس، اليوم العالمي للمرأة، وما ساهمت به المرأة المغربية، بشكل كبير، في الدفاع عن المغرب ومصالحه، ونضالها الإنساني وحضورها في كل المحطات.

وأوضح لشكر أن المرأة المغربية، وخلال الأوضاع الصعبة التي عرفها المغرب في سنوات الرصاص، كانت إلى جانب الرجل في النضال من أجل الحرية والديمقراطية.

وسجل الكاتب الأول أن السياق الذي ينعقد فيه هذا اللقاء، هو الحوار الوطني حول مدونة الأسرة، وذلك بعناية ملكية سامية لإصلاح هذا الورش، مؤكدا أنه تم تشكيل هيئة وطنية للاستماع إلى مقترحات كل القوى الفاعلة والهيئات الوطنية.

ولم يفت لشكر التأكيد أن الحوار الذي أطلقته الهيئة مر بشكل هادئ وتم الاستماع إلى جميع الهيئات والإنصات إلى كل القوى الفاعلة المجتمعية من منظمات وجمعيات مدنية وأحزاب سياسية ونقابات.

وأشار إدريس لشكر إلى أن الأحزاب السياسية عبرت، من خلال تقديمها لمقترحاتها، عن آرائها ومواقفها، سواء أغلبية ومعارضة. مسجلا أن ما يتم اليوم، هو نوع من التشويش والتصريحات اللامسؤولة من طرف البعض.

وأكد لشكر أن جلالة الملك اتخذ هذه المبادرة بغية الإصلاح وتعديل هذا الورش، للارتقاء بالأسرة قائلا في هذا السياق: «نطلب أن تمارس كل مؤسسة سلطتها دون تشويش عليها، فالأمور وصلت إلى حد التحريض من طرف البعض.»

وتابع لشكر، «النساء المغربيات، اليوم، يشتغلن في العديد من المجالات وقمن بنضالات وتضحيات كبرى»، مسجلا أن المنطق الذكوري الذي يتكلم به البعض يضرب حقوق النساء بشكل واضح، وهو ما يظهر جليا في أن المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بالبرلمان مشكلة من النساء ويرأسها رجل.

وتساءل لشكر في هذا السياق: كيف يمكن تفسير أن المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بمجلس النواب أغلب أعضائها نساء، ومع ذلك يرأسها رجل؟ إذن بكل بساطة الفكر الذكوري هو المهيمن.»

وأوضح لشكر أن بلادنا غنية بالفقهاء والعلماء تجعلهم مؤهلين للإفتاء، كما أن بلادنا تتوفر على مؤسسة إمارة المؤمنين، بأدوارها واختصاصاتها في المجال الديني.

وتوجه لشكر إلى بنكيران، رئيس الحكومة الأسبق، داعيا إياه إلى المساهمة، إلى جانب الأحزاب السياسية الوطنية، في تقديم البدائل والمقترحات لحل الإشكالات الكبرى التي يعرفها المغرب، وخاصة المشاكل الاجتماعية «الهشاشة، الفقر، الشغل...»

وسجل لشكر أن القانون يمنع تأسيس الأحزاب السياسية على أساس ديني، وتطوير المجتمع لا يمكن أن يكون بإبعاد نصفه «المرأة» عن سلطة القرار.

ومن جهة أخرى، خلص لشكر إلى أن جميع الأنماط الانتخابية تم تجريبها، وبالتالي مازلنا بعيدين عن إنصاف المرأة كما وكيفا في المجالس المنتخبة.

وذكر الكاتب الأول بأن المطروح اليوم مسألة الكوطا، حيث تم تطبيقها داخل الحزب وهياكله قبل الترافع عنها وطرحها في الساحة، مؤكدا أنه يجب بحث بدائل قانونية تجعل من الضروري تطبيق قاعدة الثلث داخل المجالس المنتخبة وإلا يمكن اعتبار هذه المجالس باطلة، مؤكدا أنه لابد من لائحة وطنية تضم «امرأة ورجل» لتطوير أداء المؤسسة التشريعية، وفتح الدوائر الفردية في وجه المرأة والرجل للترشيح على قدم المساواة.

ودعا لشكر إلى ضرورة التفكير والبحث عن إيجاد الحلول وتقديم الاقتراحات لحل هذه الإشكالات، وأن النساء يتوفرن على كل المقومات للإصلاح السياسي والمؤسساتي مستنكرا التجاوزات والممارسات اللامسؤولة التي تتعرض لها النساء المنتخبات في بعض المجالس المنتخبة.

وختم لشكر بأن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بصدد هيكلة الجمعية الوطنية للمنتخبين الاتحاديين، مباشرة بعد شهر رمضان.

وبدورها أكدت الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات حنان رحاب أن النساء المنتخبات يعانين لما يقدمن من تضحيات ونضالات على كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وأوضحت رحاب في كلمتها، خلال هذا اليوم الوطني، أن هناك عنفا داخل المؤسسات المنتخبة تتعرض له المرأة المنتخبة، وممارسات ذكورية وتجاوزات غير مقبولة، مضيفة أنه « مازلنا بعيدين عن مبدأ المساواة، وفي السياسات العمومية الموجهة للنساء.»

وسجلت حنان رحاب في هذا السياق، «توقيف أصغر رئيسة جماعة ترابية بتارودانت»، وخلصت، إلى أنه لابد من المواكبة والمساندة بكل الأساليب ودعم النساء لكل المبادرات لتحقيق المناصفة في الاستحقاقات الانتخابية.

وذكرت حنان رحاب أن كل المبادرات التي تقوم بها منظمة النساء الاتحاديات، والأنشطة واللقاءات التواصلية التي نظمتها المنظمة بمختلف الفروع والأقاليم، تعود للدعم الكبير والمسؤول للكاتب الأول للحزب إدريس لشكر الذي يؤمن إيمانا عميقا بعدالة القضية النسائية وضرورة انخراطهن في العمل السياسي والمؤسساتي والاجتماعي والمدني يشكل رهانا لتمكين المغرب من كفاءات قادرة على تدبير الشان العام مؤكدة على أن دور المرأة كشريك لا محيد عنه لتحقيق التنمية وتحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين.

من جهتها، أوضحت أمينة الطالبي، التي أدارت أشغال هذا اللقاء الوطني، أن انخراط المرأة في العمل السياسي والاجتماعي والمدني يشكل رهانا لتمكين المغرب من كفاءات قادرة على تدبير الشأن العام، وأكدت أن دور المرأة كشريك لا محيد عنه لتحقيق التنمية وتحقيق المساواة وتفعيل الديمقراطية، خاصة في المجالس المنتخبة على المستوى المحلي، وخلصت إلى أن هذا اللقاء التواصلي يروم الإجابة عن سؤال عريض هو: هل يمكن تحقيق المساواة الكاملة في تدبير الشأن المحلي كأساس للتنمية المنتجة؟

أمينة الطالبي: دور المرأة كشريك لا محيد عنه لتحقيق التنمية وتفعيل الديمقراطية، خاصة في المجالس المنتخبة

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

في المهرجان الخطابي بمناسبة الذكرى 66 لمعركة الدشيرة والذكرى 48 لجلاء آخر جندي أجنبي عن الصحراء المغربية

الكثيري: أبناء قبائل بوجدور قدموا جسيم التضحيات وجليل الأعمال خدمة للدين وللوطن

منصة المهرجان الخطابي تصوير: حكيم مغراوي

بوجدور: مصطفى الإدريسي

نظمت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مهرجانا خطابيا تحت شعار: «صيانة الذاكرة الوطنية تأكيد للتشبث بالثوابت الوطنية وترسيخ لقيم المواطنة» استحضرت فيه مناسبتي الذكرى 66 لمعركة الدشيرة الخالدة والذكرى 48 لإجلاء أخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة، يوم الجمعة الماضي بعمالة إقليم بوجدور.

واستحضر مصطفى الكثيري المندوب السامي، ما قدمه أبناء قبائل بوجدور من جسيم التضحيات وجليل الأعمال خدمة للدين والوطن، ولاستخلاص الدروس والعبر والاعتزاز بالانتماء الوطني والهوية المغربية في نفوس الناشئة والأجيال الصاعدة والمتعاقبة بغية الانخراط في مسلسل الدفاع عن قضايا الوطن وانشغالات وهموم المواطنين.

وقال الكثيري: « إن احتفاءنا اليوم بهذين الحدثين المجيدين، لهو مناسبة ونحن نحتفي بهذه الأحداث الوطنية الميمونة، نستعيد تجليات الوعي العميق لأبناء هذه الربوع المجاهدة بمخططات ومناورات المستعمر ووقوفهم صفا واحدا لإحباط هذه المخططات الرامية إلى طمس الهوية وتذويب الشخصية الوطنية. وهكذا انخرطوا عن بكرة أبيهم في معترك المقاومة وفي ساحة الشرف في تفاعل كامل مع إخوانهم في سائر ربوع الوطن في مواجهة الوجود الاستعماري الذي لم يتمكن من التفريق بين أبناء الوطن الواحد. فكانت أية حركة نضالية في هذه المنطقة تجد صداها في تلك، لدى أوسع فئات وشرائح المجتمع المغربي أيا كانت مواقع تواجدها، وكانت مسيرة النضال السياسي التي اندلعت شرارتها بقيادة بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله مثواه بتشاور وتناغم مع طلائع الحركة الوطنية، تجد صداها العميق في كل جهات الوطن من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، وتجلت قمة النضال الوطني والوحدوي في التصدي لمؤامرة 20 غشت 1953، عندما أقدمت سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية مُحاولة فك عرى الالتحام الوثيق بين الملك المجَاهد وشعبه الوفي فكان أن قامت بنفيه مع أسرته الشريفة، حيث عمت مظاهر الغضب والاستنكار كافة ربوع المغرب. وكانت مواقف أبناء بوجدور وإخوانهم بسائر ربوع الصحراء المغربية خير تعبير عن الروح الوطنية وعن قيم الوفاء والإخلاص، وتجلت في التحاق أعداد كبيرة منهم بتنظيمات الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير عبر التراب الوطني وفي انضمامهم لجيش التحرير بالجنوب المغربي».

وأضاف المندوب السامي: « خاض أبناء القبائل الصحراوية وإخوانهم المجاهدون الوافدون من كافة الجهات والمناطق المحررة غمار المعارك الخالدة والبطولية على امتداد ربوع وادي نون والساقية الحمراء ووادي الذهب. واكتسح أبطال جيش التحرير الأجزاء المحتلة من التراب الوطني بالأقاليم الصحراوية ليحققوا انتصارات بطولية باهرة لم تجد القوات العسكرية الإسبانية أمامها إلا أن تتحالف مع القوات العسكرية الفرنسية فيما سمي بعملية «ايكوفيون». ومن هذه المعارك البطولية نذكر معارك ضد الاستعمار الفرنسي ومنها «أم العشار» و«مركالة» و«السويحات» سنة 1956م و«الرغيوة» و«وادي الصفا» سنة 1957 وغيرها. وأيضا معارك ضد الاستعمار الإسباني ومنها «الدشيرة» سنة 1958م، والتي نحتفي بذكراها اليوم ومعركة «بوجدور» سنة 1959م، وغيرها من المعارك التي كتبت بمداد الفخر والاعتزاز في صفحات التاريخ الوطني».

واعتبر معركة الدشيرة التي جرت أطوارها في مستهل سنة 1958م وقادها المقاوم السيد صالح بن عسو بحق إحدى أهم المعارك البطولية بالصحراء المغربية ومعلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني، ألحق فيها جيش التحرير هزيمة نكراء بقوات الاحتلال الأجنبي، الذي خسرت قواته حوالي 600 جندي من بينهم 48 ضابطا بالإضافة إلى عدد من الآليات والمعدات الحربية والأسلحة، بينما سقط من عناصر الجيش المغربي 12 شهيدا حسب الرواية الرسمية للقيادة العامة لجيش التحرير المغربي بالجنوب، وغنمت قواته 18 بندقية و6 رشاشات من نوع سطار و8 مسدسات من نفس النوع، إضافة إلى جهاز إرسال واستقبال، وتحقق بأثر هذه الملحمة البطولية استرجاع منطقة طرفاية في 15 أبريل 1958م بفضل العزم القوي والإرادة الصلبة والإيمان الراسخ والالتحام الوثيق بين القمة والقاعدة.

وبعد هذه الملحمة الخالدة تحالفت القوتين العسكريتين الفرنسية والإسبانية من أجل تنحية وتحييد قوات جيش التحرير بالجنوب المغربي التي كانت قد اكتسحت جميع المناطق الصحراوية منذ مطلع سنة 1956م، ونظمتا هجوما عسكريا كاسحا سمي في الأدبيات التاريخية بعملية المكنسة – إيكوفيون-، التي شارك فيها ثلاثة عشر ألف جندي من القوتين الاستعماريتين مدججين بـ 600 مدرعة و70 طائرة وأحدث وأفتك الأسلحة والعتاد الحربي، وأمام تباين وتفاوت موازين القوى، فضلت عناصر جيش التحرير المغربي حفاظا على أرواح المدنيين نهج سياسة الانسحاب مع ضمان انتقال آلاف المدنيين شمالا لمواصلة المواجهة والنزال ضد الوجود الاستعماري تجنبا لقصف الطائرات التي حصدت الأخضر واليابس.

وتواصلت هذه الملحمة النضالية في عهد جلالة المغفور له الحسن الثاني بكل عزم وإيمان، حيث تم استرجاع مدينة سيدي افني في 30 يونيو 1969م، ثم بالمسيرة الخضراء المظفرة، مسيرة الفتح الغراء في 6 نوفمبر 1975م، التي جسدت عبقرية ملك استطاع بأسلوب سلمي، حضاري وإنساني تعبئة الشعب المغربي قاطبة لاسترجاع الأقاليم الجنوبية إلى الوطن الأب، وكان النصر المبين الذي وعد الله به عباده المؤمنين الصابرين، ورفرفت راية الوطن خفاقة في سماء العيون في 28 فبراير 1976م واسترجاع إقليم وادي الذهب في 14 غشت 1979 في سياق تحقيق الوحدة الترابية واستكمال الاستقلال الوطني.

وتقوم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، بالتعريف بالأمجاد التاريخية وتسليط الأضواء على ملحمة الاستقلال ونضالاتها وبطولاتها، وتوثيق وتدوين مضامينها وإبراز دلالاتها وتكريم رموزها وأعلامها، وإشاعة رسائل وقيم الوطنية الحقة والمواطنة الإيجابية، في صفوف الناشئة والأجيال الجديدة لتتمسك بأقباس هذه الملحمة الخالدة والذود عن ثوابت الأمة ومقدساتها.

وتحرص المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على مواصلة الجهود والمساعي الحثيثة لتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية والمعيشية للمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير خاصة الأسر في وضعية العوز المادي والعسر الاجتماعي، بتخصيصها إعانات مالية لعدد من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين، وتعدادها 40 إعانة كإسعاف اجتماعي بغلاف مالي إجمالي قدره 80.000.00 درهم.

كما قام المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير والكاتب العام للعمالة والعديد من الشخصيات العسكرية والمدنية وبرلمانيو ومنتخبو ومقاومو بوجدور ومجتمعها المدني، في الذكرى 66 لمعركة الدشيرة الخالدة والذكرى 48 لإجلاء أخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة، بزيارة مقبرة الشهداء للترحم على أرواح شهداء الدفاع عن حوزة الوطن، وزيارة فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببوجدور حيث تم استقبالهم من طرف أطفال صغار برعوا في أداء النشيد الوطني.

وأعدت النيابة الإقليمية ومعها فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببوجدور برامج وأنشطة فكرية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية بشقيها الوطني والمحلي، وذلك بتنسيق وتعاون مع عمالة إقليم بوجدور، وبشراكة ودعم من المجلس الإقليمي والمجلس الجماعي، وبمساهمة المجلس العلمي المحلي، وبحضور ومشاركة أسرة المقاومة وجيش التحرير وفعاليات من المجتمع المدني والعمل الجمعوي وعدد من المهتمين والدارسين، فضلا عن تنظيم ندوة فكرية عن بعد موسومة بـ «ذاكرة المقاومة وجيش التحرير بين التشبث بالثوابت الوطنية والدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة»، بمشاركة ثلة من الأساتذة والباحثين والدارسين والمهتمين بتاريخ الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير.

كما قدم احميدة معروفي، مدير مديرية الدراسات التاريخية بالمندوبية السامية للمقاومة وجيش التحرير، نبذة عن المكرمين والمحتفى بهم من صفوة أبناء هذه الربوع المجاهدة من مقاومي كل من مدينتي العيون والسمارة.

وتخللت هذه المناسبة، زيارة مجاملة وود، لمصطفى الكثيري المندوب السامي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير رفقة عامل إقليم السمارة، إلى مقاومين في كل من مدينتي العيون والسمارة.

قراءة الفاتحة ترحما على شهداء الوطن بمقبرة الشهداء

زيارة فضاء الداكرة ببوجدور

زيارة المندوب السامي وعامل اقليم السمارة لمقاومي السمارة المقاوم سيدي محمد علي طالب والمقاوم مولاي سد مو الشرفي

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 04 مارس 2024 الموافق 23 شعبان 1445 العدد 13.688

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في دورة مجلسها الوطني

إعادة الفيدرالية الديمقراطية للشغل إلى صدارة المشهد الاجتماعي المغربي

مراسلة خاصة

عقدت الفيدرالية الديمقراطية للشغل مجلسها الوطني، بعد المؤتمر الوطني الخامس، صباح أول أمس السبت بالمقر المركزي بالدار البيضاء، تم فيها تشخيص الوضع العام بالبلاد كما كانت محطة لتجديد هياكل المنظمة بنفس وحدوي وإيجاد سبل النهوض بالأوضاع ودعم القطاعات.

وقام الفيدراليون والفيدراليات، قبل انطلاق الدورة العادية للمجلس الوطني، بقراءة الفاتحة ترحما على روح المناضلين محمد الزعتري وعبد الرحيم الراوي.

وألقى يوسف أيذي كلمة المكتب المركزي أمام أعضاء المجلس الوطني للفيدرالية الديمقراطية للشغل، بعد سنة ونيف على انعقاد المؤتمر الوطني الخامس للنقابة، والذي شكل بحق لحظة تنظيمية نوعية مكنت من تجديد هياكل المنظمة بنفس وحدوي وبحرص قوي من لدن كل المناضلات والمناضلين والقطاعات الفيدرالية على الخروج بنتائج تمنحها الأمل في المستقبل وتعيد الفيدرالية إلى صدارة المشهد الاجتماعي المغربي.

إن هذه الفترة الفاصلة بين المؤتمر، يقول الكاتب العام، وانعقاد مجلسنا الوطني هذا بصيغته الموسعة بعد المجلس الوطني الأول الذي انتخب المكتب المركزي، كانت كافية لتشخيص الوضع العام لمنظمتنا وتلمس سبل النهوض بأوضاعنا التنظيمية ونوعية مكنت من تجديد هياكل من آليات العمل، ودعم القطاعات وإعادة النظر في الخريطة التنظيمية وفق ما يؤهل تنظيماتنا المجالية للاضطلاع بأدوارها المهمة والمحورية في تأطير الطبقة العاملة وضمان توسع وإشعاع الفيدرالية الديمقراطية للشغل.

48 مدينة مغربية تتظاهر احتجاجا على المجازر الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني

احتجاجا على مجزرة المساعدات التي راح ضحيتها 112 فلسطيني، نظمت 100 مظاهرة في 48 مدينة مغربية؛ وذلك من أجل تأكيد الدعم الكامل لقطاع غزة المحاصر، الذي يعيش على إيقاع العدوان الأهوج من جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ السابع ن أكتوبر الماضي.

وردد المحتجون، شعارات تندد بمجازر الإبادة (الإسرائيلية) واستهداف المدنيين بغزة وسياسة التجويع ومحاولات التهجير القسري لسكان غزة وبالصمت الدولي والعربي»، مطالبين، المجتمع الدولي، ب»تحمل مسؤوليته في حماية المدنيين الذين ينكل بهم يوميا في ظل التلويح باستهداف النازحين بمدينة رفح الفلسطينية».

وعرفت المظاهرات، التي نظمت يومي الجمعة والسبت، خروج المواطنين للاحتجاج على عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، بالدار البيضاء والرباط وتازة ووجدة، والجديدة وتمارة وأكادير.

وتشهد العديد من المدن المغربية، بوتيرة متصاعدة، عدّة وقفات حاشدة للتأكيد على التضامن مع الشعب الفلسطيني وللمطالبة بوقف غارات الاحتلال الإسرائيلي على غزة، ورفع الحصار وإدخال المساعدات.

وما زال جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل عدوانه الهمجي على قطاع غزة لليوم الـ147 على التوالي، مرتكبا مزيدا من المجازر المروعة، التي خلفت شهداء وجرحى، وسط تفاقم أزمة الجوع في المناطق الشمالية.

وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، ارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة بحق المدنيين الفلسطينيين، راح ضحيتها نحو 14 شهيدا بينهم 6 أطفال على الأقل، إثر استهداف منزل من ثلاثة طوابق مأهول بالسكان يعود لعائلة أبو عنزة في حي السلام شرق رفح.

وأسفر القصف الإسرائيلي عن تدمير المنزل بشكل كامل، فضلا عن تسببه في أضرار جسيمة بمنازل المواطنين، حسب وكالة الأناضول.

يأتي ذلك فيما يواصل الاحتلال الإسرائيلي تهديداته باجتياح مدينة رفح الحدودية، التي تستضيف نصف سكان قطاع غزة، رغم التحذيرات الدولية والأممية من كارثة إنسانية غير مسبوقة في حال وقع الهجوم الإسرائيلي.

ويعاني النازحون الفلسطينيون في رفح المكتظة بالسكان من كارثة إنسانية غير مسبوقة، في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل والقصف الذي يستهدف المنازل المأهولة، فضلا عن تدهور الأوضاع الإنسانية، وندرة الغذاء والدواء والوقود، وانعدام أبسط مقومات الحياة.

ولليوم الـ149 على التوالي، يواصل الاحتلال ارتكاب المجازر في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على أهالي قطاع غزة، مستهدفا المنازل المأهولة والطواقم الطبية والصحافية.

وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة إلى أكثر من 30 ألف شهيد، وأكثر من 71 ألف مصاب بجروح مختلفة، إضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، وفقا لوزارة الصحة في غزة.

في بيان للجمعيات الفلاحية والغرف المهنية بسوس

قلق حول ما تتعرض له المنتجات الفلاحية المغربية في مناطق العبور بإسبانيا وفرنسا

عبد اللطيف الكامل

عقب الاجتماع الذي عقدته غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة سوس ماسة، يوم الخميس22 فبراير2024، أصدرت الجمعيات الفلاحية والغرف المهنية بسوس بيانا أعربت فيه عن قلقها إزاء الاضطرابات التي تشهدها المنتوجات الفلاحية المغربية بمناطق العبور، بكل من إسبانيا وفرنسا، بسبب الأعمال غير القانونية التي تقوم بها جمعيات ونقابات فلاحية إسبانية وفرنسية.

وأشارت الجمعيات الفلاحية والغرف المهنية بسوس إلى أن تلك الأعمال غير القانونية التي تستهدف المنتجات الفلاحية المغربية، على الخصوص، تشكل انتهاكا للقوانين والاتفاقات الدولية بما في ذلك اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي لعام 1996، وكذا للبروتوكولات المتعلقة بالمنتجات الزراعية.

ولهذه الأسباب، دعت الائتلاف المشكل من السلطات الإسبانية والفرنسية إلى الامتثال للاتفاقيات الدولية التي تضمن حرية عبور البضائع عبر الطرق البرية كما نصت على ذلك اتفاقيات الاتحاد الدولي للنقل البري المتعلقة بحرية عبور البضائع عبر الطرق البرية، وأيضا الاتفاقية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع القابلة للتلف من أجل ضمان استقرار التجارة الدولية وحسن سيرها.

ومن جهة أخرى حثت الجمعيات الفلاحية والغرف المهنية السلطات المغربية على تعزيز قطاع النقل الطرقي الدولي الوطني من خلال إنجاز مشروع بناء الميناء الجاف الجديد لأكادير (الدراركة)والمنطقة اللوجستيكية بالقليعة بعمالة إنزكان أيت ملول، وذلك لتجنب طول فترات انتظار الشاحنات بميناء طنجة المتوسط، وكذا بالمركز الحدودي للكركرات بالنسبة للبضائع المتجهة نحو إفريقيا(جنوب الصحراء)في انتظار الانتهاء من مشروع المركز الحدودي الجديد المحبس.

كما دعت السلطات المغربية إلى تنويع قنوات النقل الدولية للفواكه والخضراوات القابلة للتلف عبر تعزيز النقل الجوي عن طريق الشحن الجوي بواسطة الطائرات، والشحن البحري من أجل تسهيل التجارة الدولية وضمان أكبر للكفاءة اللوجستية.

ودعت إلى الإسراع في تنفيذ الماسحات الضوئية الإضافية(السكانير)، ونشر موظفين جمركيين إضافيين واعتماد التقنيات الحديثة لضمان توفير المزيد من إجراءات الرقابة الجمركية واستخلاص التعشير عن المنتوجات والبضائع.

وفي ختام البيان الذي توصلنا بنسخة منه، شددت الجمعيات الفلاحية والغرفة المهنية للتجارة والصناعة والخدمات والغرفة الفلاحية بسوس ماسة على التزامها بتعزيز العلاقات التجارية المتبادلة بين المغرب وجميع بلدان الاتحاد الأوروبي، والدفاع عن مصالح المنتجين والمصدرين والناقلين المغاربة.

مجلة الخارجية الأمريكية: المغرب يلعب دورا محوريا على الصعيد الإقليمي في في مجال الأمن

أبرزت المجلة الإلكترونية لوزارة الخارجية الأمريكية أن المغرب يرسخ مكانته باعتباره فضاء للسلام والاستقرار في منطقة تواجه العديد من التحديات.

وأشارت المجلة، في عددها لشهر مارس، إلى أن المملكة، التي تعد أحد الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة خارج حلف شمال الأطلسي، تضطلع ب»دور محوري» في الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي، في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.

وتطرقت مجلة «ستيت ماغازين»، التي خصصت ركن «مقال الشهر» للشراكة الاستراتيجية المغربية الأمريكية، إلى مناورات «الأسد الإفريقي» العسكرية التي تقام سنويا بين البلدين، والتي تشكل «أكبر تمرين عسكري تدريبي في إفريقيا».

وأشار المصدر ذاته إلى أن الموقع الجغرافي للمملكة وروافدها الثقافية العربية والإفريقية والأوروبية يجعلها «شريكا أساسيا» في الجهود الرامية إلى كسب التحديات التي تواجه منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، مسجلا أن المملكة تشكل أيضا صلة وصل حيوية بين إفريقيا وأوروبا.

وأوردت المجلة عن ديفيد فيشر، المستشار السياسي بالسفارة الأمريكية بالرباط، تصريحه «لن تجدوا في إفريقيا أي بلد يعد حليفا مستقرا وموثوقا مثل المغرب»، مذكرة بأن المغرب يحظى ب»مكانة خاصة» في تاريخ العلاقات الدولية الأمريكية، إذ كان أول بلد في العالم يعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1777.

أكدتها الخزينة العامة للمملكة في نشرتها الشهرية الأخيرة

تراجع نسبة المداخيل الجبائية للجماعات الترابية مقارنة مع السنة الماضية

جلال كندالي

كشفت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجبائية للجماعات الترابية بلغت 1,6 مليار درهم عند متم يناير 2024، وبذلك تكون قد سجلت تراجعا بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالمستوى المسجل عند متم يناير 2023.

وعزت الخزينة العامة للمملكة في نشرتها الشهرية الأخيرة ، هذا التراجع إلى انخفاض الضرائب المباشرة بنسبة 1,7 في المائة والضرائب غير المباشرة بنسبة 0,3 في المائة، في حين شكلت المداخيل الجبائية 84,7 في المائة من إجمالي مداخيل الجماعات الترابية عند متم يناير 2024، كما بلغت الموارد المحولة ما مجموعه 996 مليون درهم، مقابل أزيد من مليار درهم المسجلة قبل سنة، بانخفاض نسبته 0,7 في المائة، وهو انخفاض يصل إلى نسبة 0,5 في المائة في حصة الجماعات الترابية من عائدات الضريبة على القيمة المضافة (ناقص 5 ملايين درهم)، وبنسبة 50 في المائة من حصة الدعم (ناقص 2 مليون درهم).

وأوضحت النشرة الشهرية أن إيرادات الجماعات الترابية تتكون بنسبة 53,8 في المائة من حصتها من عائدات الضريبة على القيمة المضافة، مشيرة إلى أن الموارد التي تديرها الدولة لحساب الجماعات الترابية، بلغت 185 مليون درهم، مقابل 212 مليون درهم قبل سنة، بتراجع قدره 12,7 في المائة، نتيجة انخفاض بنسبة 55,2 في المائة في الضريبة المهنية (ناقص 53 مليون درهم)، مقرونا بارتفاع بنسبة 20,4 في المائة في الضريبة على الخدمات الجماعية (زائد 21 مليون درهم)، وبنسبة 38,5 في المائة في ضريبة السكن (زائد 5 ملايين درهم).

وفي ما يتعلق بالموارد التي تديرها الجماعات الترابية، فقد بلغت 667 مليون درهم عند متم يناير 2024، مقابل 655 مليون درهم المسجلة قبل سنة، أي بارتفاع نسبته 1,8 في المائة، وتتشكل بالأساس من إيرادات الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية (166 مليون درهم)، ورسوم الإشغال المؤقت للنطاق العمومي الجماعي (82 مليون درهم)، والإيرادات على الملك العمومي (81 مليون درهم)، والضريبة على أشغال البناء (54 مليون درهم).

بسبب «اتهاماته الباطلة» في حق موظفي السجن المحلي بعين السبع شكاية ضد والد سجين ادعى أن الحراس غطوا على السبب الحقيقي لوفاة ابنه

قررت إدارة السجن المحلي بعين السبع وضع شكاية لدى السلطة القضائية المختصة، ضد والد أحد السجناء، بسبب «تكرار لاتهاماته الباطلة في حق موظفي المؤسسة رغم مرور سنة على وفاة ابنه»، الذي كان معتقلا قيد حياته بهذا السجن.

وأوضحت المؤسسة السجنية، أول أمس السبت في بيان توضيحي، ردا على «المزاعم الواردة على لسان والد السجين المتوفى (ب.م)، بخصوص ظروف وفاة ابنه، و»شجاره مع أحد السجناء الذي قدم مقابلا ماليا للحراس»، و»حقنه بالأنسولين للتغطية على سبب وفاته»، أن «السجين المذكور قد توفي بتاريخ 16 مارس 2023 بقسم الإنعاش بمستشفى ابن رشد، والذي تم إيداعه به منذ 12 مارس 2023 ، بعد إخراجه إليه بسبب تدهور حالته الصحية وإحساسه بعياء شديد».

وذكرت أنه « سبق أن تم إخراج هذا السجين إلى المستشفى العمومي بتاريخ 7 مارس 2023، حيث استفاد من مجموعة من الفحوصات على مستوى القلب والرئة، كما تم إخضاعه للفحص بالأشعة وإجراء بعض التحاليل المخبرية له»، مضيفة أن «تقرير الطبيب المعالج قد أكد وجود تعفن بجسم الهالك، ومعاناته من انخفاض حاد في ضغطه الدموي».

مسودة تقرير البرلمان الأوروبي

نوفل البعمري

نتذكر جميعاً الأزمة التي عاشها المغرب والبرلمان الأوروبـي، قبل سنوات، بسبب التقارير التي أصدرها هذا الأخير حول حقوق الإنسان وقضية الصحراء، وكان لتقاريره أثر سلبي على العلاقة بينهما؛ الآن وبعد تلك الأزمة يبدو أن الأمور تتجه نحو عودتها لسابق عهدها، لنقل عودتها بنوع من الهدوء لحين تطبيعها بشكل كامل. مردُّ هذا الحديث التطورات التي شهدها البرلمان الأوروبي ارتباطاً بالمسودة التي تم إعدادها وانتهت بعد جهد دبلوماسي كبير إلى إسقاط موضوع «الصحراء الغربية» من قاموسها، خاصة وأنـه كانت هناك محاولات وتحركات للإشارة إليها ضمن التضامن مع فلسطين ليتم إجهاضها بفضل ما تم القيام به من تحرك دبلوماسي كبير قوي، سواء المغربي منه من خلال الرسائل التي وجهها سفراء المغرب بـأوروبـا لمختلف أعضاء البرلمان الأوروبي، أو تلك التي تم القيام بها من طرف البرلمانيين الأوروبيين أصدقاء المغرب.

لقد كان يُفترض أن يتضمن التقرير عبارة « إيلاء اهتمام خاص لحالة حقوق الإنسان في الصحراء»، مع وصفها بأنها واقعةٍ «تحت الاحتلال»، وهي العبارة التي أسقطت من مسودة التقرير بعد المجهود الذي تم القيام به من طرف كتل البرلمانيين الأعضاء في مختلف الأحزاب الأوروبية الممثلة بالبرلمان الأوروبي، من الاشتراكيين إلـى الليبراليين إلـى حـزب الشعب «اليمين»، وقد لقيت هـذه المبادرة دعماً من منسق اللجنة الفرعية لحقوق الإنسـان عضو البرلمان الأوروبـي الإسباني الاشتراكي، الذي كان داعماً للتحرك المغربي الدبلوماسي الذي كان في مستوى اللحظة كما كان سريعاً، فعالاً واستباقياً لصدور التقرير، مما جنب المغرب والبرلمان الأوروبي فصلا جديدا من فصول المواجهة بينهما.

لقد كشف تعديل المسودة ليس فقط إيجابية التحرك المغربي، لكن انهيار الأطروحة الانفصالية داخل البرلمان الأوروبي، التي كان يتم الترويج لها أوروبيا، ليس فقط سياسياً بل على مستوى التأثير داخـل المؤسسات الأوروبية، بحيث كان البرلمان الأوروبي يشهد حالات انفلات سياسي تشهد تسلل البرلمانيين الأوروبيين الموالين للبوليساريو والنظام الجزائري لتضمين فقرات ضمن التقارير التي كانت تصدر من البرلمان الأوروبي معادية للمغرب وماسة بمصالحه الحيوية، هذا الانفلات الذي كان يراد مرة أخرى إحداثه، فشل بقرار سياسي اتخذته الكتل البرلمانية، وتعزز بالرسائل التي وجهها سفراء المـغـرب بـأوروبـا لمجموع الكتل البرلمانية لتوضيح حقيقة الوضع في الصحراء حقوقياً، تنموياً وسياسياً، في مرافعة دبلوماسية قوية كشفت زيف الأطروحة التي كان يتم الترويج لها سابقاً، والتي كان يُراد مرة أخرى تضمينها في تقرير اللجنة حول حالة حقوق الإنسان والديموقراطية في العالم من بينها المغرب.

البرلمان الأوروبي يبدو من خلال رفض المقترحات المعادية للوحدة الترابية المغربية أنه يريد تدشين علاقة جديدة مع المغرب، ساهم فيها بالأساس البرلمانيون الإسبان خاصة الاشتراكيين منهم الذين أثبتوا أنهم أصدقاء أوفياء للمغرب ولهم التزام سياسي واضح تجاه تحصين العلاقة المغربية-الإسبانية وتنفيذ التزامهم السياسي الناجم عن الإعلان الإسباني الداعم لمبادرة الحكم الـذاتـي، كما يضاف إليها الأجواء الإيجابية التي تشهدها العلاقة المغربية الفرنسية، بفضل مـا تعيشه، تقييماً جديداً يريد الدفع بها نحو العودة لطابعها الاستراتيجي، هذان العنصران كانا مساعدين في إجهاض محاولة تمرير التوصية التي تم اقتراحها وانتهت بالفشل..

إن المغرب بفضل تنظيم تحركه الدبلوماسي من خلال دعم المبادرات التي تم القيام به، واستثمار علاقاته القوية مع إسبانيا وعـودة الهدوء للعلاقة مع فرنسا استطاع أن يُحبط هذه المناورة التي لو نجحت لكانت أعادتنا لفصل جديد من فصول الأزمة الشديدة التي سبق أن عاشها المغرب مع البرلمان الأوروبـي، وهي الأزمة التي كانت مرتبطة ببيانات وقرارات صادرة عن هذا الأخير تحمل مواقف معادية للمغرب، وكانت قد شهدت تحركاً قوياً آنـذاك للمغرب رسميا، مؤسساتياً وشعبياً للرد عليها، حالياً يبدو أن التحرك الأوروبي كان بدافع عدم العودة في الاصطدام، والحفاظ على حالة الاستقرار التي تشهدها العلاقة بين الطرفين خاصة في ظل الرغبة في تجديد مختلف الاتفاقيات التي تجمعهما وتشمل التبادل التجاري في مجالات الصيد البحري، الفلاحي...

لذلك نحن أمام مقدمة لعودة الشراكة التي جمعت مختلف مؤسسات الاتحاد الأوروبـي والمغرب خاصة البرلمان الأوروبي منه، وبهذا الموقف السياسي الجديد من الصحراء المغربية نكون قد دشنا مرحلة جديدة يجب أن يتم استثمارها لتحقيق مكاسب سياسية للمغرب بوابتها التقارير الحقوقية، هذه التقارير يجب أن يكون هناك حرص دبلوماسي مغربي شديد على أن تكون في خدمة المغرب وقضاياه لا العكس، وهنا تكون الدبلوماسية قد تفوقت... وأجهضت المخطط!!

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عقاري: 2024/22

لفائدة: نور الدين السهلي الساكن طريق بوقنادل زنقة 21 رقم 10 وجدة

ينوب عنه الأستاذ زروقي عبد العزيز المحامي بوجدة

ضد: ورثة محمد بويدارن عنوانهم شارع احمد كعواشي زنقة 21 رقم 366 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/05/07 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار غير المحفظ وهو عبارة عن بناية سفلية قديمة تقع على زنقة ضيقة تتكون من غرفتين ومطبخ صغير ومرحاض وبهو عاري به درج يؤدي إلى السطح الذي به غرفة وحمام وسترة السطح، يوجد الجميع على مساحة 60 متر مربع الكائنة بحي بوقنادل شارع احمد الكعواشي زنقة 21 رقم 10 وجدة.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 150.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.517 ا.ت

أكادير : اتفاقية لخدمة التراث الإفريقي وتطوير البحث العلمي

شهدت قاعة الاجتماعات بمقر رئاسة جامعة ابن زهر بأكادير، مساء الاثنين 26 فبراير 2024، تفاصيل حفل توقيع اتفاقية شراكة بين الجامعة وعدد من الجامعات الإفريقية الناطقة باللغة العربية.

وتهدف هذه الشراكة التي جرى توقيعها إلى وضع تصور للتعاون بين المؤسسات الجامعية والعلمية بما يخدم جزء هاما من التراث الافريقي والمشترك الحضاري بين المغرب وافريقيا جنوب الصحراء، والبحث العلمي في القارة بشكل عام، وربط البحث العلمي بالقضايا الاستراتيجية لبلدان القارة وجعله أكثر استجابة لأولويات دول القارة وانشغالات مجتمعاتها. وتسعى هذه الخطوة كذلك إلى تعزيز انفتاح المؤسسات الجامعية بالمغرب على محيطها القاري، وتوجيه البحث العلمي نحو إحداث التراكم المعرفي بما يخدم تبريز مقومات الهوية الإفريقية ومؤهلاتها ووضع خبرة طاقاتها العلمية في خدمة هذا الرهان لمواجهة مختلف التحديات وتناولها بشكل علمي.

ومن بين الأهداف الأخرى التي تم الإعلان عنها، العمل على خدمة اللغة والثقافة العربيتين، والدفاع عن مقومات الهوية العربية بإفريقيا جنوب الصحراء، وصيانة الثقافة العربية وترسيخ المشترك العربي الإفريقي في القارة، وتبني مشاريع تحقق هذه الأهداف. كما تهدف الاتفاقية كذلك إلى تطوير قضايا الدراسات الإفريقية معرفيا ومنهجيا، وخلق فضاء مشترك للباحثين يجمع الباحثين بإفريقيا، والمساهمة في تنزيل وتفعيل أهداف هذه المؤسسات العلمية العضو في هذه الشراكة، التي تتوزع ما بين تعزيز انفتاح كلية الآداب والعلوم الإنسانية وبنياتها على المجالات الصحراوية والإفريقية عبر تشجيع البحث العلمي في هذه المجالات، وتوسيع العرض العلمي أمام الباحثين والطلبة المنتمين للمؤسسات المعنية باتفاقية الشراكة، إلى جانب تسهيل حركية الأساتذة والباحثين بين الدول والاستفادة من الأنشطة البيداغوجية والعلمية للمؤسسات الشريكة، وتبادل الخبرات والمعارف في شأن مناهج التدريس والبحث المعتمدة في المؤسسات الشريكة، وتنظيم تظاهرات علمية ودورات تكوينية في محاور البحث والتكوين التي تشتغل عليها المؤسسات العضو في اتفاقية الشراكة، ثم تنفيذ مشاريع علمية واحتضان أعمال الباحثين والمثقفين المنتمين للمؤسسات العلمية المعنية.

عبد الجليل بتريش

المحمدية: لقاء تكويني جمعوي

احتضن مركز الاصطياف الضمان الاجتماعي مانيسمان بالمحمدية، يومي السبت والأحد 17 و18 فبراير، دورة تكوينية تحت شعار «معا نلتقي وبتجويد التكوين نرتقي»، استفادت منه فروع جمعية شباب المواطنة المغربية بربوع المملكة.

وعرفت الدورة التكوينية ثلاث محاور أساسية، همت «التدبير المالي والمحاسباتي» و«التسيير الإداري» و«الرقمنة الجمعوية»، بالإضافة الى ورشة «تطوير الذات»، التي أشرف عليها عدد من المكونين المشهود لهم بالكفاءة في الحقل الجمعوي والتربوي، حيث يشرفون على التكوينات التي تنظمها الجامعة الوطنية للتخييم.

واختتم اللقاء بعقد المجلس الوطني للجمعية، حيث تم الاستماع إلى انتظارات الفروع، ومناقشة خارطة الطريق الخاصة بالتكوين والتكوين المستمر، وهيكلة الجهات والأقاليم، بالإضافة إلى المحطات التأطيرية مركزيا وجهويا إقليميا ومحليا.

وعلاقة بهذا الحدث الذي نظمته الجمعية بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة و التواصل – قطاع الشباب- والجامعة الوطنية للتخييم، أكد حكيم سعود رئيس المكتب المركزي لجمعية شباب المواطنة المغربية «أن هذه الدورة التكوينية كانت تجربة مثمرة ومفيدة لجميع المشاركين، حيث تمكنا من تعزيز مهاراتنا وتطوير قدراتنا في مجالات عدة، مثل التدبير المالي والتسيير الإداري والرقمنة الجمعوية. وكانت فرصة لتبادل الخبرات والمعارف بين الأعضاء، واكتساب مهارات جديدة تساعدنا في تحقيق أهدافنا بفعالية أكبر. نحن ممتنون للتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل والجامعة الوطنية للتخييم في تنظيم هذا الحدث الناجح، ونأمل أن نتمكن من تكرار مثل هذه الفعاليات في المستقبل لصالح تطوير المجتمع وتعزيز الشباب».

مراسلة خاصة

بعد أن أوقفت النقابات عجلة دورانها يوم الخميس الفارط

إضراب آخر سيشل «مفاصل» المراكز الصحية والمستشفيات العمومية الأربعاء والخميس

وحيد مبارك

قرّرت النقابات القطاعية في الصحة العمومية، وبعد أن أوقفت عجلة دوران المراكز الصحية والمستشفيات العمومية يوم الخميس الفارط 29 فبراير، خوض إضراب جديد لمدة يومين خلال الأسبوع الجاري، وذلك يوم الأربعاء 6 و الخميس 7 مارس، وهو ما يعني شللا جديدا سيطال الجسم الصحي العمومي، وسيؤدي إلى تأجيل المواعيد الاستشفائية التي ظل ينتظرها المرضى، سواء من أجل الفحص والتشخيص أو لإجراء تدخل جراحي، بالنظر إلى أن خدمات المهنيين لن تتوفر إلا في مصالح وأقسام المستعجلات والإنعاش والعناية المركزة.

وتعليقا على الموضوع، أكّد الدكتور كريم بلمقدم في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على النجاح الكبير لإضراب 29 فبراير، الذي اعتبره رسالة واضحة على الوحدة التي تميز عمل التنسيق النقابي الذي يضع مصلحة مهنيي الصحة فوق كل اعتبار، ويجعل من الدفاع عن قضايا الشغيلة مهمة أولوية وقضية مركزية. وأشاد القيادي النقابي بالاستجابة الواسعة للفيدراليات والفيدراليين في قطاع الصحة العمومية لدعوة الإضراب وانخراطهم المسؤول المعبر عن وعي ونضج كبيرين بدقة المرحلة في إنجاح هذا الشكل الاحتجاجي السلمي، مشدّدا على أنه لم يكن غاية وإنما وسيلة للفت انتباه الحكومة وحثها على مراجعة طريقة تعاملها مع القطاع ومهنييه ومطالبهم المشروعة، ولدعوتها إلى إيلاء المقاربة التشاركية قيمتها الفعلية وتنزيلها تنزيلا سليما، من أجل الحفاظ على السلم الاجتماعي، وذلك بالوفاء بالالتزامات الحكومية، ومن أجل المضي قدما لخدمة الصحة العامة والمساهمة الإيجابية في إنجاح كل الأوراش التي يعرفها القطاع.

وعبّر الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية في تصريح للجريدة، عن أسفه لتعطيل العلاجات والخدمات الصحية وانسيابيتها بسبب الإضراب، الذي تم خوضه يوم الخميس، والمقرر يومي الأربعاء والخميس، والضرر الذي لقيه وسيلقاه المرضى جراء ذلك، معتبرا أن هذه الخطوة لم تكن اختيارا لكن فرضتها السياقات والظروف والطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع الاتفاق الذي تم توقيعه من طرف كل الأطراف النقابية، وهو الذي جاء ثمرة لنقاشات جادة ومسؤولة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، مشددا على أنها خلقت بنهجها لسياسة النكوص والتراجع عن الالتزامات وضرب العمل المؤسساتي أزمة ثقة كبيرة، واحتقانا غير مسبوق في القطاع الذي يشهد ورشا ملكيا مهيكلا، في إطار تطوير وإعادة تأهيل المنظومة الصحية برمتها، والتي جعلت من النهوض بأوضاع مهنيي الصحة أحد ركائزها الأساسية.

وعلاقة بالموضوع، أعلن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، عن مواصلة البرنامج النضالي التصعيدي، وذلك بخوض إضراب وطني عام بالقطاع لمدة 48 ساعة، يومي 6 و 7 مارس، مصحوبا بوقفات احتجاجية إقليمية وجهوية، محمّلا الحكومة مسؤولية الاحتقان وتدهور أوضاع المهنيين جراء الاستهتار بمطالبهم العادلة. ودعت النقابة في بلاغ لها الحكومة للإجابة عن المطالب التي تم رفعها من طرف مختلف الفئات المهنية، مؤكدة تشبثها المطلق بكافة الحقوق والمكتسبات التاريخية المضمنة في النظام الأساسي للوظيفة العمومية، وعلى رأسها صفة الموظف العمومي، ومركزية الأجور، وكافة الامتيازات الأخرى، مطالبة في نفس الوقت بتمتيع مستخدمي المراكز الاستشفائية الجامعية بصفة موظف عمومي وتحويل نظام تقاعدهم من النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى الصندوق المغربي للتقاعد.

ودعت النقابة مناضلاتها ومناضليها وعموم نساء ورجال الصحة، بمختلف فئاتهم، إلى خوض الإضراب الوطني التصعيدي الذي تم الإعلان عنه، وذلك بجميع المؤسسات الصحية الاستشفائية، والوقائية، والمراكز الاستشفائية الجامعية، والإدارة المركزية، والمديريات الجهوية، والمندوبيات الإقليمية، والمؤسسات الصحية العمومية، باستثناء أقسام الإنعاش و المستعجلات، مع حثها على تنظيم وقفات احتجاجية محلية، إقليمية أو جهوية، خلال اليوم الأول من الإضراب الوطني، حسب خصوصية كل إقليم أو جهة.

أكّدتها الجلسة الثانية لدورة فبراير للجماعة

الخميسات تواصل تخبطها في دوامة المشاكل التي ترخي بتبعاتها على المواطنين ومرافقهم العمومية

أورارى علي

واصلت جماعة الخميسات دراسة النقط التي تأجلت خلال الجلسة الأولى لدورة فبراير العادية، حيث هيمن من جديد على أشغال الشطر الثاني من الدورة، الوضعية المتردية وبشكل كبير للمجزرة الجماعية التي عاينتها مؤخرا لجنة مكونة من ممثلي المصالح والجهات المختصة، والتي جاء في ملاحظاتها الواردة في تقريرها، أن وضعها مأساوي بالنظر إلى تصدع البناية، وللرطوبة، والأوساخ، والأبواب التي علاها الصدأ، والنوافذ المكسورة، إضافة إلى عدم استجابة المرافق لصحية للمتطلبات التي يوصى بها.

ورصد تقرير اللجنة مجموعة من العيوب الأخرى كذلك، التي توزعت ما بين النقص في المعدات، وغياب الصيانة، إضافة إلى تلوث المحيط، وعدم تأهيل المساحات الخضراء، وانتشار الكلاب الضالة، فضلا عن وضعية شاحنة نقل اللحوم، التي تم اعتبارها «دون المستوى» مما لا يسمح لها بنقل هذه المادة الغذائية الأساسية. وأكد المتدخلون علاقة بوضعية المجزرة على أنها تعتبر مرفقا تابعا للجماعة وبالتالي فهي المعنية الأولى به، مشددين على أن وضعها يكتسي طابعا استعجاليا ويتطلب تشخيصا دقيقا ثم التدخل من أجل الإصلاح والتجهيز بالضروريات، لأن المجزرة وما تحتويه مرتبطان بصحة وسلامة المواطنين وبأمنهم الغذائي.

وعرفت أشغال الجلسة الثانية من الدورة التطرق كذلك لوضعية مطرح النفايات، الذي قيل عنه الكثير في دورات سابقة ويعدّ من المعضلات، إذ يحتاج حاليا للتوسيع، وهو ما يتطلب توفير وعاء عقاري، الذي يتطلب الحصول عليه مبلغا كبيرا. وتم التنبيه خلال الدورة للمشاكل المرتبطة بهذا المرفق، الذي سبق وأن اندلعت به حرائق اشتكى من أضرارها وتبعاتها السكان المتواجدين بمحيط المطرح، حيث عقدت اجتماعات في الموضوع لكنها ظلت دون أي آثار عملية لتجاوز مشاكله.

بدورها، حظيت وضعية مقبرة سيدي غريب بحيّز من النقاش، وهي التي توجد في وضع سيئ، وأضحت غارقة في العشوائية، وتعرف انتشارا واسعا للمتسكعين بها. ولا تقف الاختلالات التي يعرفها هذا المرفق عند هذا الحد، بل تشمل كذلك عمليات الدفن التي تتم وبكل أسف بطريقة لا تراعى فيها حرمة الأموات، فكانت المطالبة بإغلاقها ودفن الموتى بالمقبرة المجاورة في انتظار البت في شأنها، بناء على ما تنص عليه القوانين. وجدير بالذكر أن المجلس الجماعي سبق وأن تداول مرات في عقار يقع بجنوب المدينة مساحته 5 هكتارات تابع لأملاك الدولة، وذلك لإقامة مقبرة جديدة به، وخصص لها مبلغ مالي من أجل تسويرها لكن المشروع ظل معلقا.

أعطاب الخميسات المتعددة، التي ترخي بتبعاتها على الحياة اليومية للمواطنين وحتى على الزوار، والتي تعد بالجملة، تم خلال هذه الجلسة الوقوف عند بعض تفاصيلها، ومنها ما يتعلق بوضعية ساحة الحسن الأول الكائنة بقلب المدينة، والتي لم يمر على تجديدها إلا مدة وجيزة وبأموال ضخمة، التي لم تمنع دون أن تسوء حالتها بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام؟ إضافة إلى إشكالية احتلال الملك العمومي من طرف الباعة الجائلين، الذي يتسبب في عرقلة حركة المرور وإزعاج السكان والمارة إلى جانب تضرر التجار. وعرفت الجلسة كذلك دراسة طلب قروض من صندوق التجهيز الجماعي، الذي قيل بأن اللجوء إليه أملته الضرورة لتمويل مجموعة من المشاريع التي تهم الأحياء التي تعتبر ناقصة التجهيز والإنارة العمومية، حث تضاربت الآراء لأن هناك من رأى أن الاقتراض هو إمكانية بديلة لتمويل مختلف المشاريع بالمدينة، وبين من اعتبر أن القرض سيشكل عبئا على الجماعة وعلى ميزانيتها، متسائلا عن مدى إمكانية تسديدها لأقساطه، وأسئلة أخرى ترتبط بالوضع المالي لهذه المؤسسة المنتخبة، وغيرها من التفاصيل، التي تؤكد الدورات المتلاحقة على أن وضعية تراب الخميسات يحتاج إلى عقلنة وحكامة في التسيير وإلى تدخلات فعلية من أجدل تحقيق التنمية في مختلف تجلياتها بالمنطقة.

جمعية «بسمة» والتعاون الوطني بعين الشق يوزعان دبلومات التخرج لفائدة 116 متدربا في شعبتي الطبخ والحلويات

عادل الدكالي

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وبتنسيق مع مندوبية التعاون الوطني بعمالة عين الشق بجهة الدار البيضاء سطات، نظمت جمعية بسمة لرعاية الأسرة، زوال يوم الثلاثاء 27 فبراير 2024 بالمركب الاجتماعي للتنمية البشرية بعين الشق، حفل توزيع دبلوم التخرج لموسم 2023 على المستفيدات والمستفيدين من شعبة الطبخ والحلويات بمركز التكوين الذي تشرف عليه الجمعية.

وأشرفت فاطمة العاشوري مندوبة التعاون الوطني بعمالة مقاطعة عين الشق بجهة الدار البيضاء سطات، رفقة مسؤولي الجمعية، على حفل توزيع الدبلومات على خريجات وخريجي شعبة الطبخ والحلويات البالغ عددهم 116 شخصا (98 أنثى و19 ذكرا) بينهم 69 متدربا في شعبة الطبخ و47 متدربا في شعبة الحلويات. وبهذه المناسبة قدمت مندوبة التعاون الوطني بعين الشق لمحة عن البرامج التي أطلقتها وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة لمواكبة خريجي مراكز التكوين التابعة للتعاون الوطني، ومنها برنامج جسر المرأة، ومنصتي تعلم اللغات والتنمية الذاتية.

وعرف حفل التخرج توزيع هدايا تذكارية على عدد من الفعاليات النسائية بعمالة مقاطعة عين الشق، وفي مقدمتهم مندوبة التعاون الوطني التي أطلقت عددا من البرامج لفائدة نساء المنطقة في مدة لا تقل عن 6 أشهر مباشرة بعد تعيينها. كما عرف الحفل تكريم سعدية شيت الأخصائية النفسية بمراكز بسمة لرعاية الأسرة بكل من عين الشق المخصصة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة ذهنية. كما تم تكريم خديجة بولوباز المسؤولة الإدارية بالجمعية عن ورشات الطبخ والحلويات.

ويأتي توزيع دبلوم التخرج كل سنة كثمرة تعاون وشراكة بين الجمعية من جهة، التي تعمل على التأطير البيداغوجي والاجتماعي الجيد للفضاء المخصص للتكوين مع الاعتماد على الأطر المؤهلة لذلك، وبين اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تضع المركب الاجتماعي للتنمية البشرية بعين الشق رهن الجمعيات كمنصة للتكوين، ومندوبية التعاون الوطني بعمالة مقاطعة عين الشق التي تشرف على التتبع والمواكبة للأنشطة التكوينية والتربوية للجمعية، وكذا الإشراف المباشر إلى جانب الجمعية على امتحانات التخرج مع تسليم شواهد النجاح للمتخرجين.

جوانية التحاور وبرانية الحوار في رواية «ولي النعمة» للكاتبة سلمى مختار أمانة الله

احمد استيرو

تعد الحوارات الخالصة في الرواية من أهم تقنياتها الأسلوبية التي تستند إليها لتبرز التعدد اللغوي واختلاف الرؤى داخل الرواية، ولهذا يؤكد باختين "أن التجاوز الحواري للغات الخالصة إلى جانب التهجينات في الرواية هو وسيلة لخلق صورة اللغات"، على أساس أن هذا المفهوم لا يقيم قطيعة مع المفاهيم الأخرى، بل يتلاحم معها إن لم يقل يشملها جميعا، فما دام هناك تقاطع للغات في الحوارات المباشرة وحضور تفاعلي بينها في الحوار أقوى منه في الأسلوب غير المباشر للسارد.

وعليه، يكون الحوار الخالص محتويا للتهجين ولأشكال الأسلبة السابقة، ذلك أنه في الخطاب غير المباشر لا يمكن أن تستحضر تلك التداخلات اللغوية بأشكالها المتنوعة إلا في أجزاء من التعابير وأنصاف لغات الشخصيات. كما أن الحوارات الداخلية المونولوجية تعتبر حوارات منفتحة على تعدد في وجهة نظر الشخصية الواحدة، ما دامت تتسلل إلى كوامن الذات، وتتعمق في الأشياء وتسائلها بمنظور نقدي ذاتي آخر.

ولتوضيح هذه الفكرة، نمثل لها ببعض النماذج من رواية سلمى مختار أمانة الله "ولي النعمة"، حيث تقوم على تشييد علاقات حوارية متوالدة ومتجانسة بين اللغات فيها، وإحالة لغة على لغة، وتنصيب إحدى اللغات مركزا والأخرى محيطة بها.

تستهل الرواية بحوار داخلي يناجي فيها السارد ذاته وذوات الآخرين حيث قدم المشهد الروائي بتعريف للخيال باعتباره سوى واقعا مبهما يحيا في دواخل الإنسان في صمت، دافعا إياه إلى الزاوية المظلمة للعدم، تاركا الإنسان يتخبط بين القلق الوجودي وقلق البدايات.

وما يؤكد هذا القلق من البدايات تساؤل السارد عن " كيف الخلاص من هذه الحياة الوقحة التي بدل أن تلفظك بشهامة خارجها كأي رحم حياة سوية تعاف احتضان الموت، تقوم بفك الزار عن سكون روحك، لتتركك عاريا من طمأنينتك، وحيدا أمام قسوة لسعات نفسك، مكبلا بعجزك وجبنك وقلة حيلتك، خيار سافل حقير يخيرك بين عيشك ميتا أو موتك حيا".

يتضح من ملفوظ السارد أن صوتا ما يتسرب إلى نفسه، صوت يتقمص دور الممزق ويجادله في كينونته، هل هو حقيقي أم وهم؟ ليعيده هذا الصوت من الوعي الغارق في الأحلام والخيال إلى الوعي الواقعي، أي بين العيش ميتا أو الموت حيا.

لقد أتاح هذا الحوار الداخلي للشخصية أن ترى فقط ما تعرفه عن نفسها في هذه اللحظة بالذات، ليأتي تبني ضمير المخاطب- المحيل على الذات - في ملفوظات (تتركك، طمأنينتك، نفسك، عجزك...) واستثمار عبارات مستمدة من السجل الوجداني للشخصية وما يحمله من شحنات سيكولوجية ونبرة تمزق قاتلة، ويأس كامل، ومرارة خانقة من الحياة ومن الموت.

ويتمثل الصوغ الحواري في المقطع أعلاه، في كون الشخصية الساردة تعبر بملفوظات استفهامية تُسائل الحياة لماذا ترميها عارية وحيدة من دون اطمئنان، إلى درجة جعلت الحزن أبكما لا يشير إلا بصمته وكأن الصمت بؤرة موازية للموت والقلق في جُوّانِية السارد.

ولما للحوار من طابع حواري تفاعلي يميل في بعض الأحيان إلى الجدالية بين

شخصيات العمل الروائي أو بين الشخصية مع نفسها، فإننا سنمثل بهذا الحوار البرَّاني الخالص من الرواية:

"- الكذوب والخزعبلات والضحك على الدقون والبارح بحال اليوم بحال غدا، والله ما نقضيو على الفساد وسياسة الريع والمحسوبية لاطفرناه.

- بدا براسك أمولاي تهامي... قل لي بعدا مالك كافر؟

- مشيت نصحح واحد الإمضاء هاد الصباح مع تسعود ونص زعما، مالقيت حتى واحد في المقاطعة... أنا والراية والريح وواحد المخزني كيعمر أتاي للقايد.

- (...) (القروض) أصاحبي هما سبابنا (...)

- تعقل على هذاك مول اللحية لي كان كيقيل يحلل ويحرم ويلعن ويسب في القروض البنكية الرباوية كما كان يقول؟

- العوني الفقيه مالو؟

- وانت هو الفقيه أسي... السيد حسن لحيتو وقلبها كرافاط وكوستيم وخدم سيكريتر (أمن) في شي ملهى ليلي.

- قبح الله الفقر والحاجة

- قبح الله النفاق والتمثيل وركوب الموج أما الفقر فنحن كلنا مساهمين فيه

- (...) راه ماشي غير اللحية لي خصو يحسن لاباس لي ماعملش شي عملية د التحول ههه وقت النسا والزين هادي أصاحبي".

يتخذ هذا الخطاب شكل حوار خالص بين شخصيتين في الرواية، وهو حوار ينزاح عن موضوع المناجاة وعن قيمة الحب والعواطف، إلى موضوع يعالج القضايا الاجتماعية والواقع المعيشي بالمغرب، كالفقر والفساد والرشوة والزبونية والانتهازية والمثلية... مما يتيح للصوغ الحواري التعمق والتوغل في أصوات الشخصيات، لما تحمله من تنوع وعيي واختلاف في الرؤى، متمكنة بذلك الدخول في صراع فكري، وجدال في وجهات النظر.

ومن ضمن هذا التباين في الرؤى والأحاسيس والأولويات، هناك خطاب أم الصحفي عبد الغني الضعيف التي تفضل المال على العلم، والمكانة المادية على المكانة المعرفية، مستشهدة بابن خالته يطو الذي سافر إلى إيطاليا وجلب معه سيارة واشترى بقعة لأمه في ظرف عام. جاهلة أن أولويات ابنها الصحفي هي المعرفة والكتابة في الصحيفة وتوعية الناس وفضح الفساد.

إن هذا الحوار الداخلي لدليل على التعدد اللغوي والدلالي بين الشخصيات، وعلى التباين في وجهات نظرهم، وما تخفيه من صراع حواري يعكس بذلك ظاهرة الأسلبة التي تتراوح بين وعيين وصوتين، واحد مُضمَّن في الثاني، لهذا نجد أن كل شخصية في هذا الحوار تحمل اللغة الموضوع وصوتها.

وسيرا على هذا النهج، نجد في فصل تفوكت بالصفحة 121 حوارا داخليا لحبيبة الصحفي حيث تصرخ أمام العالم:

" أنا وحدي حبيبته

هذا الصحفي الكبير الذي تتنازعون كتاباته وأخباره وجديده

أنا وحدي حبيبته

هو شاعري وفارس أحلامي

أنا ملاذ حزنه، خزنة أسراره، مخدع قلقه(...) عمره الذي كان وعمره الذي سيكون.

أنا وحدي حبيبته (...)"

تكشف هذه الصيغة الحوارية عن الصورة النفسية للمتكلم، كما تبرز نواياها، مما يجعل تداعي الأفكار والأحاسيس تنمي رغبة في استبطان الذات وموقع الشخصية وتميزها، إذ لم تعد عشيقة الشاعر الصحفي تخاف من الآخر وكلامه ولا من نظراته، فقد التحمت مع حب عشيقها إلى درجة التوحد والكمال والتأليه، والدليل على ذلك خطاب الصحفي لها بأن من يعشقها شاعر موعودة بالخلود.

لقد قامت اللغة في الرواية بدور التقنع في أقنعة متعددة، جعلت منها وعاء يضم الكثير من الرؤى والإيديولوجيات والمواقف، وقبرا تدفن فيه الحكاية كما نجد في هذا الاعتراف في الفصل الأخير "الرسالة" من الرواية: " ها أنا أنجح أخيرا في التخلص من الحكاية، لأدفنها في قبر اللغة السحيق، بعد أن ضاقت بها علبة الألوان القاتمة".

على هذا الأساس، فإن هذا الإجراء الحواري الحاضر في رواية سلمى مختار أمانة الله، قد منحها طابع الانفتاح على لغات وأصوات ومواقف متنوعه، ودمجها لأجناس تعبيرية وخطابية مختلفة دمجا قصديا، بهدف التعبير عن صراع الرؤى وتضارب أشكال الوعي والتناقضات الاجتماعية والعاطفية والفكرية، وكل ذلك بوعي مُؤسلِب يكشف عن زوايا النظر المتباينة في العمل الروائي، وعن مستويات اللغة داخله التي تقوم على جوانية التحاور وبرانية الحوار.

مصادر:

- ميخائيل باختين: الخطاب الروائي، ترجمة وتقديم: محمد برادة: ،دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، ط2، 1987، ص. 112.

2 - نفسه، ص. 74.

3 - نفسه، ص. 48.

4 - سلمى مختار أمانة الله: ولي النعمة، مطبعة دار القلم، الرباط، ط1، 2018، ص 9.

5نفسه، ص 14.

-6 نفسه، ص17.

7 - سلمى مختار أمانة الله: ولي النعمة، مرجع سابق، صص، 34-32.

-8 نفسه، ص 35.

-9 سلمى مختار أمانة الله: ولي النعمة، مرجع سابق، ص 120.

10 - نفسه - ، ص121.

-11نفسه، ص 198.

كما قال بيسوا

سعيد منتسب

كلما تحدث إلى أحد من معارفه أو زملائه، يسبقه فرناندو بيسوا إلى لسانه. يقتبس منه في كل أحاديثه، في تماه حقيقي مع الأحداث والتجارب التي عاشها هذا الكاتب المتعدد الأسماء والهويات والألسن، حتى أصبح «كتاب اللاطمأنينة» هو الكون نفسه، على غرار ما أورده إيطالو كالڤينو في كتابه «لماذا نقرأ الأدب الكلاسيكي؟» حول فكرة «الكتاب الشامل» أو الكتاب «الذي لا ينضب محتواه».

يقول كالفينو إنك لن تعثر على الكاتب (أو الكتاب) الذي سيصير «كاتبك» إلا إذا لم يجئك على وجه «الواجب». هذا هو الاشتراط الوحيد ليدخل الكاتب حياتك ويغيرها. فنحن نلتقي كتابنا المفضلين خارج الدرس، وخارج ما يفرضه النقاد الذين ينبغي على القارئ أن يشتغل على الدوام بمخالفتهم. لا أحد يعلمك كيف تعثر على «كاتبك» إلا القراءة الطوعية، واختبار المصائر والأفكار والتقلبات والممرات التي تنزلق من الكتب. لن تجرؤ على قول «كما قال المتنبي» أو «كما قال المعري» أو «كما قال كافكا» أو كما قال «رولان بارث» أو «كما قال نيتشه».. إلخ، إذا لم تخترقك حياتهم أو أفكارهم أو اكتشافاتهم.

فإذا كانت النبوة تكليف شاق «قُيِّد شرعا بالإخبار والإنباء عن الله»، أي إذا كانت تبليغا، فإن قراء مأخوذين بإشراقات غير متوقعة يعثرون عليها في الكتب «يعتقدون»، لأسباب ذاتية خالصة، أن «كتابهم المفضلين» لا يقلون أهمية عن الأنبياء، ولا عن كراماتهم أو معجزاتهم. أستحضر هنا تلك الملاحقة الفكرية الصاعدة التي قام بها كازانتاكيس في كتابه «تقرير إلى غريكو» لكل هؤلاء «الأنبياء»، بمن فيهم نيتشه ولينين. يقول كازانتزاكيس: « كانت هناك أربع درجات حاسمة في صعودي، تحمل كل منها اسماً مقدساً: المسيح، بوذا، لينين، وأوليس. ورحلتي الدامية بين كل هذه الأرواح العظيمة، والأرواح الأخرى هي ما سأحاول جاهداً أن أبين معالمه في هذه اليوميات، بعد أن أوشكت الشمس على المغيب». ولم يكن هناك بد من الحفر المتواصل في أعماق النفس إلى أن وجد الحل في «زوربا».

ولن نعدم كتابا (قراء) كبارا آخرين وجدوا «الكون» كله في كتابات آخرين، مثلما هي الحال، مثلا، مع ميلان كونديرا الذي لا يكاد يخلو أي حوار له عن الرواية من أسماء سرفانتس وديدرو وكافكا؛ ومع بورخيس حين يسهب في ذكر سرفانتس ومارك توين و»ألف ليلة وليلة» و»الأوديسة» وشكسبير وتوماس هيوز وإدغار آلن بو.. وغيرهم؛ ومع إيطالو كالفينو الذي يدين بكل شيء لتشيرازي بافيزي وهوميروس وأوفيد ورولان بارث وبيليني الأكبر؛ ومع مو يان الذي تأثر تأثرا كبيرا بغابريال غارسيا ماركيز وإرنست همنغواي. ليس هناك كتاب دون آباء، ولا قراء دون «أنبياء»، رغم الحضور القوي لـ»قابيل» و»أوديب» و»يهوذا»بينهم. ذلك أن كل كتابة، عكس القراءة، تتم بالمحو إذا كانت تعي ذاتها، لأن وهم «الأصالة» و»الفرادة» هو ما يحركها. ألم يقل المعري(إني وإن كنت الأخير زمانه/ لآت من لم تستطعه الأوائل). والسؤال هو هل استطاع المعري نفسه، وهو الشاعر والقارئ والناقد والراوية، أن ينجو من المتنبي؟ فقد كان يسمي الشعراء بأسمائهم حين يأتي على ذكرهم، فيقول «قال البحتري»، و»قال أبو تمام»، ما عدا المتنبي، فيقول: «قال الشاعر»، ولم يوجه له نقدا على الإطلاق.

لا يحاول القراء أن يقربونا من حياة «أنبيائهم». ليس للأنبياء حياة على الأرض. حياتهم هي أقوالهم. قال سبينوزا. قال ابن رشد. قال كافافيس. قال التوحيدي. قال ابن هشام. أقوال هؤلاء وفيرة، تتدفق من مكان لا احتكاك له مع الزمن. أقوال عابرة للعصور. تشكل وجودنا الإنساني وتتدخل في أبعاده باستمرار، كأن لها اتصال مباشر مع الآلهة. إنها تنطق بما يشغلنا بدقة غير قابلة للارتياب. حكم تحرضنا على السير في الاتجاه المعاكس للطمأنينة. لا شيء هو كما يبدو، وكل شيء خلفه مساحة أكبر.

إن من يردد «قال فلان» في حياته اليومية، يريد أن يقنع الآخرين بوضوح شديد بأنه «خيرٌ من تسعى به قدم» (المتنبي)، أو على الأقل يعرف أكثر مما يعرفون، وعليهم أن يتعاملوا معه بوصفه ينبوع معرفة لا ينضب، ويشملوه بالاحترام والتبجيل، وأن يشهدوا له بالجدارة، لأنه يحيط بعلم الأوّلين الذين نجحوا في مكافحة الظلام وحيازة الحقائق، واحتلوا أعلى المراتب في عصرهم، بل امتلكوا القوة للعبور إلينا بإحداث شق غامض في الزمن الذي صار لهم سلطان عليه.

«قال فلان»، مقتبسة تفسر كل التشابكات بإعادتها إلى دائرة القول. كل الأشياء المخبوءة يمكن تعليلها أو سبق حدوثها. لكل شيء تفسير قولي لا يتوقف عن إذهالنا لدقته وملاءمته، كأنه حدث الآن، كأن «فلانا» شاهد عيان يزودنا بسلسلة من الحقائق التي جادت عليه بها الآلهة (أليس فلانٌ نبيا؟).

من المؤكد أن النطق بأقوال هذا الكاتب أو ذاك، والاعتماد كليا عليها للإقناع، أو للحسم في أي نقاش فكري، يشكل خطرا كبيرا على القارئ، لأننا لن نأخذ كلامه طول الوقت على محمل الجد. ذلك أننا سنفطن إلى أنه يقرأ من كتب لا نعرف عنها شيئا. سنفهم بسرعة أنه ليس دائرة معارف، وأن الرهان على الذاكرة ليس مكرمة معرفية. سنرتاب في القارئ أولا، ثم في نبيّه، وفي كل تلك «الحقائق الآمنة» التي تشكل انتصارا للتخييل على التاريخ.

الدورة 13 من مهرجان بني عمار في ماي المقبل

يعود النبض إلى قلب قصبة بني عمار بعد تأكيد «جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة»، تنظيم الدورة 13 من مهرجان بني عمار زرهون FestiBaz، في الفترة الممتدة من فاتح إلى خامس ماي المقبل، وبذلك يعود هذا الموعد الذي ركب الصعب طيلة سنوات بسبب تقتير يد الدعم في مده بما يلزم من امكانيات مالية ليتنفس مثل عدد كبير من المهرجانات المنتشرة في مختلف ربوع المملكة.

وكان لتأجيل الدورة 13 التي سبق أن برمجت من قبل ما بين 11 و13 غشت من العام الماضي، تأثير طفيف على برمجته من خلال تأجيل استضافة الفنان العربي الكبير مارسيل خليفة الذي يغيب لأسباب أسرية قاهرة، وتغتنم إدارة المهرجان المناسبة الأليمة لتقديم أحر التعازي للفنان في وفاة شقيقته، كما تكتب بحبر من فخر حلوله ضيف شرف على الدورة المقبلة رقم 14.

وباستثناء تأجيل استضافة مارسيل خليفة وبالتالي تغيير السهرة التي كان سيحييها، بسهرة إفريقية بمشاركة فرقة أوال أفريقيا (Groupe Awale Africa) من الكوت ديفوار، وفرقة مباري مبا (MBARI MBA) للفنون الكناوية، فقد حافظت إدارة المهرجان على أهم ملامح البرنامج الذي تم الإعلان عنه في المرحلة السابقة.

ويبقى عريس المهرجان بدون منازع هو الكائن الخدوم جدا، الحمار، وهو حاضر طبعا في دورة ستخصص له كما العادة فترة زمنية

مهمة من خلال الكرنفال الشهير عالميا والذي جعل من «الجائزة العلمية للخيول» تحط الرحال بقرية بني عمار وتمنح لمهرجانها سنة 2014، كما دخل من الباب الواسع ليصبح تراثا وطنيا لا ماديا، بعد تصنيفه من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل عام 2018، لكن جديد الاحتفاء هذه السنة بهذا الكائن الجميل، سيكون أيضا من خلال عرض مسرحي مثير لأحد رواد المسرح المغربي الفنان القدير عبد الحق الزروالي.

الدورة الجديدة التي ينتظرها سكان القصبة والمناطق المجاورة ومعهم عموم الرأي العام المغربي وعشاق المهرجان في الخارج، أبقت على شعارها البليغ والدّال جدا الذي اختارته للدورة 13 وهو «الأمل... ازدهار الجبل»، وفيه إحالة على رغبة المنظمين في أن يكون المهرجان في خدمة الأهداف الرئيسية التي من أجلها رأى النور قبل أزيد من 20 سنة، وهي أهداف تتمثل في خدمة المنطقة والمساهمة في تنميتها والتعريف بها والرفع من مستوى معيشة سكانها من خلال جعلها قبلة سياحية، والتحسيس بمدى الفروقات الشاسعة التي تجعل البون عريضا جدا بين المناطق القروية ونظيرتها الحضرية.

وتتوزع فقرات برنامج الدورة 13 من المهرجان بين شتى الاهتمامات، منها أوراش ستعمل على تهييئ فضاءات استقبال المشاركين والفعاليات، وأيضا فقرة «ألوان بني عمار» بمشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين، وندوات كبرى يشارك فيها نخبة من الخبراء والأكاديميين والادباء، كما يتضمن عروضا للتراث المحلي متجسدا في فنون الشارع، وسهرات غنائية يحظى فيها فن الملحون بحصة الأسد احتفاء بتسجيله من طرف اليونيسكو تراثا إنسانيا لامايا، إضافة إلى السهرة الافريقية وسهرة الاختتام، كما يتوقف المهرجان عند لحظات العرفان من خلال تكريم عدد من الشخصيات البارزة الصديقة لقصبة بني عمار ومهرجانها الشهير.

«يوميات تشكيلي مغربي بالمهجر» شفيق الزكاري في مكابدات الاغتراب

عن الاتحاد المغربي للثقافات المحلية، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، صدر مؤخرا للناقد والفنان التشكيلي شفيق الزكاري كتاب جديد تحت عنوان: «يوميات تشكيلي مغربي بالمهجر».

وقد كتب الفنان شفيق الزكاري في تقديم المؤلف ما يلي:

«يوميات بطعم الاغتراب، وهي عبارة عن أعمدة سبق و وأن نشرت بيومية المساء، ارتبطت بزمان وقائعها وفترة كتابتها، حاولت من خلالها تأريخ أهم اللحظات التي قضيتها بالمهجر بمعاناتها وطرائفها، بعقلية نقدية نتجت عن مقارنات وضعية بين شبه الجزيرة الإيبيرية والمغرب، من خلال عناصر دقيقة أثارت انتباهي وتملكت تفكيري، وشغلت ذهني كمغربي له غيرة على وطنه، على جميع المستويات، سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية..

لم تكن تجربتي بالمهجر هينة، بل اعترضتني عوائق، جعلتني أعيد النظر في عدد من القضايا الوجودية في مجتمع مختلف لطبيعة مرجعياتي مع طرح لأسئلة سباتية ساكنة في عمق

كياني، فجعلتني أستفيق من غفوتي اضطراريا لما واجهته كغريب عن فضاء مختلف.

إنها تجربة حياتية بامتياز، استفدت من معطياتها الفكرية والفنية على حد سواء، فكانت بمثابة تحول في مساري الفني على مستوى التعبير من زوايا متعددة، منها ما هو موضوعي وشعوري على حد سواء، في إطار تبادل ثقافي بالدرجة الأولى، وإنساني في الدرجة الثانية، بعدما كونت علاقات حميمة مع الآخر، في محاولة فهم ميكانيزمات التواصل المعرفي، الذي أودى بتجربتي في أحضان التفاعل والتقاطع مع تاريخ وحضارة مشتركة ومتبادلة.

إن نصوص هذا الكتاب، تعتبر تجربة حقيقية وسيرة ذاتية عابرة لا تمت بصلة للتخييل على شاكلة القصة أو الرواية، بل هي أحداث عشتها وحاولت كتابتها بأمانة، من منطلق سردي أقرب للأدب منها إلى الأسلوب التقريري، لأجل الانفراد بعنصري التشويق والمؤانسة، لأجعل من القراء طرفا متفاعلا مع أحداثها، التي تطلبت مني تضحيات وجزءا مهما من محطات أساسية في تجربتي الحياتية عامة.

بينما في الجزء الثاني من هذا الكتاب، انصبت اهتماماتي على ما يجري في الساحة الثقافية والاجتماعية والسياسية بالمغرب، باعتبار أن كل ما يجري في الساحة المغربية من أحداث مختلفة، لها علاقة مترابطة فيما بينها كأسئلة مرتبطة بزمانها ومكانها تركت أثرا عميقا في نفسيتي، وأثرت على وضعيتي الحياتية، وتجربتي المهنية في مجال الفن، والكتابة، والصحافة».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فيلم «كذب أبيض» يجمع بين الخاص والعام بأسلوب متفرد

أحمد سيجلماسي

قبل برمجته للعرض بها وبقاعات أخرى بمختلف المدن المغربية منذ يوم 21 فبراير 2024، شهدت قاعة سينما كاميرا بمكناس، تنظيم عرض افتتاحي لفيلم "كذب أبيض" بحضور مخرجته أسماء المدير وموزعة الفيلم مليكة شغال وأم المخرجة ووالدها. وقد تلت هذا العرض مناقشة مثمرة للفيلم شارك فيها ثلة من المثقفين والفنانين وغيرهم (المسرحي بوسلهام الضعيف، الممثلة فاطمة عاطف، السينفيلي هشام العايدي، مدير مركز التفتح الفني والأدبي عبد العالي لخليطي...). فيما يلي ورقة مركزة حول هذا الفيلم الجميل:

شريط صوتي ممتع

ما شدني أكثر في فيلم أسماء المدير الجديد "كذب أبيض" (2023)، شريطه الصوتي الذي تضمن مقاطع موسيقية مختارة بعناية ومقاطع غنائية لناس الغيوان والشيخة خربوشة، بشكل خاص، موظفة بشكل منسجم للغاية مع مضامين الفيلم ومناخه العام ومع ما تحكيه بعض شخصياته عن المعاناة النفسية والإجتماعية لسنوات الرصاص (انتفاضة الخبز في يونيو 1981) وعن جانب من التوترات في العلاقات بين أفراد الأسرة (أسرة المخرجة) بسبب شخصية الجدة المتسلطة/الديكتاتورية وحالاتها النفسية المزاجية المتقلبة. فنادرا ما يتم اهتمام مبدعينا السينمائيين بالتفاصيل المرتبطة بالصوت، متناسين أن التعبير السينمائي لا يقتصر فقط على الصورة وإنما للصوت/الأصوات (الموسيقى، الأغاني، الحوارات، التعليق، البرويتاج، الصمت...) دور لا يقل أهمية عن الصورة. بل المتمكن من المخرجين هو الذي يفلح في خلق انسجام شبه تام بين الصورة والصوت لأنهما الركنان الأساسيان في اللغة السينمائية. زد على ذلك المونطاج (صورة وصوتا) الذي يكون له الدور الحاسم في الشكل النهائي للفيلم، خصوصا عندما يكون الإيقاع متوازنا.

مجهود ملحوظ على مستويات عدة

لقد استمتعت كثيرا بالشريط الصوتي لهذا الفيلم وأيضا بمشاهده ولقطاته المصورة من زوايا مختلفة وبالمجهود المبذول فيه خصوصا على مستويات الإنارة والديكورات والملابس وغيرها. وما زادني إعجابا بمخرجته الشابة هو توظيفها للدمى (الكراكيز) في إعادة بنائها لأحداث ووقائع من الماضي القريب، أي لجوانب من ذاكرتنا السياسية والإجتماعية، بسبب عدم توفر أرشيف مصور عن تلك الحقبة المظلمة والمؤلمة من تاريخنا المعاصر، حقبة القمع المفرط أحيانا والتضييق على الحريات والشطط في استعمال السلطة، ومرافقتها بتعليق بصوتها أو أصوات غيرها. لقد حاولت أسماء المدير أن تعود بنا إلى انتفاضة الخبز سنة 1981 للكشف عما وقع بالفعل خلالها وعن الخوف الذي كان مستشريا بين البسطاء من الناس والأجواء النفسية والإجتماعية المشحونة التي سادت آنذاك وما ترتب عنها من مآسي، انطلاقا من أفراد أسرتها (الجدة والأب والأم والعم...) وأشخاص آخرين عايشوا تلك الأحداث واكتووا بنيرانها، وذلك بغية تصفية الحساب مع تلك الحقبة والمصالحة معها وتجاوزها أملا ألا تتكرر مثيلات لها في المستقبل.

اعتماد على الدمى في "جمعة مباركة" و"كذب أبيض

فكرة الإعتماد على الدمى الصغيرة وتحريكها بمصاحبة تعليق بصوت المخرجة، للتعبير عن وقائع وصراعات إيديولوجية وغيرها في حقبة تاريخية معينة، انطلاقا من الحديث عن أفراد من أسرتها، ليس جديدا لدى أسماء المدير. فقد سبق لها أن اعتمدت هذه الطريقة في فيلم قصير كتبته وصورته وأخرجته وركبته سنة 2013 بعنوان "جمعة مباركة" (13 دقيقة) ونالت به العديد من الجوائز. إذن الفيلم الوثائقي الطويل "كذب أبيض" هو نوع من الإمتداد المتطور لهذا الفيلم القصير. وإذا أضفنا إلى هذين الفيلمين فيلمها الوثائقي الطويل السابق "في زاوية أمي" (-2020 83 د)، الذي حاولت من خلاله النبش في طفولة والدتها انطلاقا من عثورها على بطاقة بريدية تمثل القرية التي ولدت فيها أمها، وبالتالي تسليط الأضواء على وضعية المرأة المغربية في منطقة قروية نائية، يمكن القول أن أسماء المدير قد عثرت على الطريقة المناسبة لها في كتابة أفلامها الوثائقية، وهي طريقة تمنحها خصوصية أسلوبية تميزها عن غيرها من المخرجين والمخرجات. ففي أفلامها الثلاثة هذه نجحت في الجمع بين الخاص (ما هو عائلي) والعام (سنوات الرصاص/ وضعية المرأة القروية/ الصراع الإيديولوجي) بأسلوب متفرد.

فرادة في الأسلوب

يبدو أن مخرجتنا الشابة أسماء المدير (34 سنة) قد اهتدت إلى مصدر لا ينضب لاستلهام مواضيع أفلامها، هذا المصدر هو ذكرياتها مع أفراد من عائلتها (أمها، جدتها، والدها...) وعلاقة هذه الذكريات مع أحداث عاشتها الأسرة في مراحل تاريخية محددة. لكن الشيء الذي يثير في أفلامها الأخيرة هو تمكنها من أدوات التعبير السمعي البصري وفق رؤية خاصة بها تجعل طريقتها في الكتابة السينمائية لا تخلو من فرادة. ولعل هذه الفرادة في الأسلوب لمقاربة قضايا ذات عمق إنساني هي التي أدت سنة 2023 إلى فوز فيلمها "كذب أبيض" بجوائز عدة هنا (النجمة الذهبية لمهرجان مراكش الدولي للفيلم/لأول مرة بالنسبة لفيلم مغربي) وهناك (جائزة الإخراج بمهرجان "كان"/نظرة ما)... كما أدت إلى حصول فيلميها السابقين (جمعة مباركة وفي زاوية أمي) على جوائز وطنية ودولية أخرى.

تطور وتداخل بين الروائي والوثائقي

لقد واكبت التجربة السينمائية لأسماء المدير منذ تخرجها من المعهد المتخصص للسينما والسمعي البصري بالرباط سنة 2010، ولاحظت أنها، وهي تبحث عن أسلوب خاص بها، كانت تتطور من عمل إلى آخر. ومما ساهم في هذا التطور انصاتها لملاحظات النقاد والسينفيليين ومن لهم تجربة معتبرة في ميدان السينما، زد على ذلك مواصلتها لدراساتها العليا بجامعة عبد المالك السعدي وحصولها على شهادة الماستر في السينما الوثائقية من كلية الآداب التابعة لها، واستفادتها أيضا من ورشات ودورات تكوينية داخل المغرب وخارجه (بفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص) من تأطير خبراء في الكتابة والإخراج والمونطاج والإنتاج وتخصصات أخرى...

لقد زاوجت أسماء المدير في عملها السينمائي منذ انطلاقة مسيرتها الفنية كمخرجة (سنتي 2010 و2011) بين إخراج الأفلام الروائية القصيرة (الرصاصة الأخيرة، ألوان الصمت، جنة، دوار السوليما) والسلسلات والأفلام الوثائقية لفائدة قناة الجزيرة الوثائقية وغيرها (هرما، الحرب المنسية،...) وأصبحت في أفلامها الأخيرة تنحو منحى يتداخل فيه البعدان الوثائقي والروائي من خلال مشاهد كثيرة يعاد فيها تشخيص الواقع.

الجمعية المغربية لكتاب السيناريو تجدد مكتبها

انعقد يوم السبت 24 فبراير 2024 بدار الشباب حمان الفطواكي بالجديدة، جمع عام حضره جل أعضاء مكتب "الجمعية المغربية لكتاب السيناريو" وكذلك ممثل دار الشباب وممثل السلطة المحلية.

وفي هذا الجمع تمت قراءة ومناقشة القانون الأساسي الجديد للجمعية، والذي وضع نصب عينيه مجموعة من الأهداف ضمنها الرفع من مستوى كتابة السيناريو السينمائي المغربي وحماية مبدعيه، من أجل تشجيعهم على عطاء وإبداع أفضل، كمحرك أساسي ومسؤول في تركيبة الفعل السينمائي المحلي بتعاون مع مختلف الفاعلين والمؤسسات، كما الإدارات الخصوصية والعمومية المسؤولة عن القطاع السمعي البصري بشكل عام.

وهكذا تم انتخاب المكتب الجديد بالتوافق ليصبح على الشكل التالي:

الرئيس: خالد الخضري
نائب الرئيس: عبد الإله الحمدوشي
الكاتب العام: عزيز الساطوري
نائب الكاتب العام: زينب تمورت
أمين المال: التوفيق حماني
نائب أمين المال: الحبيب ناصري
مستشار: عثمان أشقرا

فاس تستقبل مهرجان الثقافة الصوفية وروحانيات العالم خلال شهر أبريل المقبل

سهام القرشاوي

تستعد مدينة فاس لاحتضان فعاليات الدورة ال16 ل مهرجان فاس للثقافة الصوفية وروحانيات العالم و ذلك ما بين الفترة الممتدة بين 20 و 27 أبريل القادم

وأكد المنظمون، أثناء ندوة صحفية عقدت بالدار البيضاء، بأن هاته الدورة التي تحمل شعار " اعرف نفسك بنفسك"، تتميز بتسليط الضوء على الثقافة الصوفية بدول إفريقية خاصة منها موريتانيا والسنغال وتنزانيا

وقال فوزي الصقلي رئيس المهرجان، للصحافة ، أن هاته النسخة ، تأتي كتتويج لتجربة طويلة للمهرجان الذي يهدف إلى مواصلة تعزيز الهوية والمقومات الثقافية للمملكة، مع الانفتاح أكثر على الروافد الصوفية في جميع أنحاء العالم

ووعد المنظمون، الجمهور، ببرنامج متنوع، بحيث سيستهل المهرجان أنشطته بتنظيم أمسية افتتاحية تحمل عنوان "دين محبة"، ستقوم على إحيائها صوفيا هادي و فاطمة زهرة القرطبي وعبد القادر غيث وييا "مولاينين" من المغرب، ثم الفنان سيني كامارا من السنغال، والمغني يحيى حسين عبد االله من تنزانيا

كما ستعرف هذه الدورة مشاركة "معلمات" مكناس، ورثة نوع موسيقي فريد، وهو الفن الصوفي المصمودي، وسيغني الفنان مروان حاجي كلمات عمرها قرن لشعراء صوفيين، كالحراق والشستري والبوصيري، و أيضا المعلم عبد الرحيم عمراني المراكشي (حمادشة فاس)." بالإضافة إلى ذلك ستتضمن هاته الدورة، أمسيات، الطريقة الوزانية والحمادشة والطريقة القادرية البوشيشية والطريقة الشرقاوية، كجزء من قسم "الحفلات والطقوس

فضلا عن كل هذا، سيكون للجمهور موعدا مع أنشطة ثقافية أخرى، من بينها معرض للخط لسامي علي ، ومعرض للصورالفوتوغرافية، وجلسات شعرياة مع فاطمة الزهراء صنهاجي ، ولوحات موسيقية مع عازف العود جمال الناصري

من جهة أخرى، و تحت شعار "الإبداع شأن اجتماعي"،" يستمر مهرجان فاس للثقافة الصوفية في التزامه بإشراك الجمهور في مقترحاته ، وتعزيز التبادل والحوار بين الخبراء والجمهور وفقا لبرنامج المهرجان

وخلال الأمسية الختامية لهذه الدورة من المهرجان، ستركز فرقة "طيبة"، على المقطوعات الموسيقية السورية الشاذلية لقيادة رقصة الدراويش ودعوة الناس إلى "السير في طريق الحب"

رمضان قناة «الثقافية».. عالم من الاكتشاف واكتساب المعرفة بعرض وثائقي ومسرحي غني ومتنوع

في إطار هويتها خدمة إعلامية عمومية موضوعاتية تعمل على تثمين الإبداع الثقافي الفني والمعرفي بما يساهم في تمكين المشاهدين بمختلف فئاتهم العمرية، من الولوج إلى عالم الاكتشاف واكتساب المعرفة وإغنائها، تبث القناة الرابعة "الثقافية"، خلال شهر رمضان الأبرك 1445 ه/2024 م، عرضا متنوعا وغنيا من أكثر من 100 حلقة من البرامج في المجالات التاريخية والإبداعية والروحية والحضارية، مع إيلاء العناية اللازمة لبرامج وثائقية ذات مواضيع تتسم بالراهنية الثقافية.

كما نوعت القناة من عرضها الرمضاني، ليشمل برمجة ثمان (8) مسرحيات ذات صبغة درامية وكوميدية، ومتنوعة التعابير اللغوية؛ علاوة على مقابلات حوارية مع نخبة من المثقفين عبر العالم، وبرامج تهتم بالأنماط الموسيقية الصوفية، وأعمال تلفزية من جنس البورتريه، التي تبحث في السيرة الأدبية لمجموعة من المفكرين والمبدعين، وبرامج ثقافية متنوعة تقود المشاهدين إلى عمق التراث الثقافي المادي واللامادي للمغرب.

حكاية الزليج المغربي وسبر لأغوار تطوان الأندلسية ومراكش الحمراء

توجد في طليعة الشبكة الرمضانية لقناة "الثقافية" برامج خاصة متناغمة مع طبيعة هذا الشهر الفضيل، ومنها "وثائقيات رمضان"، في أربع حلقات، تبث كل واحدة منها يوم الخميس في العاشرة مساء، وتسافر الحلقة الأولى بالمشاهدين إلى مدينة الصويرة موكادور، لتسليط الضوء على معاني نقيشة بركة محمد، حارسة عمائر الصويرة.

وبينما، سيتم في الحلقة الثانية، إماطة اللثام عن التجليات الجمالية والتراثية لفن الخط العربي، من خلال رحلة جمالية أكاديمية فنية، تعرف بالمكانة المتفردة للخط العربي باعتباره رافدا من روافد الحضارة العربية الإسلامية، لتليها الحلقتين الثالثة والرابعة، المخصصتين لمواضيع ببعد حضاري، سيما سبر أغوار المدن الأندلسية، وستركز الحلقتين على "تطوان الحاضرة الأندلسية ...إشراقات التاريخ والتراث" وكذلك "تطوان الحاضرة الأندلسية...تجليات جمالية وإبداعية".

وخلال أيام الاثنين، ابتداء من الساعة العشرة مساء، يلتقي المشاهدون مع برنامج "أطلس المغرب"، نصف الشهري، الذي سيغوص بالمشاهدين في أسرار الزليج المغربي، باعتباره حكاية إبداعية وحضارية من عمق التاريخ والتراث المعماري، مع تسليط الضوء على شخص الصانع التقليدي باعتباره مبدعا معماريا تقليديا وفنانا، ساهم في رسم المعالم العمرانية للمساجد والمدارس والقصور والرياضات، وغيرها من المنشآت المعمارية، التي ارتبط نشوء هذا الفن بها، وتطور بحركية التبادل الثقافي بين الأندلس والمغرب الأقصى.

كما سيقود البرنامج ذاته المشاهدين إلى العمق التاريخي والتراثي والتنوع الثقافي لمراكش الحمراء، من خلال مواكبة التحولات التاريخية بالمدينة بدء من التاريخ الوسيط إلى العصر الحديث، وذلك بمناسبة الاحتفاء بالمدينة عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لسنة 2024، من طرف منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم.

حوارات يومية في الثقافة وبحث في ذخائر المخطوطات

وعززت قناة "الثقافية" شبكتها لرمضان بالموعد الجديد "حوار في الثقافة"، الذي يستضيف نخبة من المفكرين والمثقفين والأدباء والشعراء من مختلف الدول (مصر، لبنان، تونس، ليبيا، فرنسا، المغرب)، لتقريب المشاهدين من مساراتهم الأكاديمية ومجالات تخصصهم وانشغالاتهم، ورؤيتهم للقضايا المطروحة بحدة، بما فيها القضايا الثقافية والفكرية، وذلك من الإثنين إلى الجمعة على الساعة الحادية عشرة ليلا.

ويستمر برنامج "الباحث"، نصف الشهري (مساء كل اثنين)، في شهر رمضان، من خلال حلقة تتمحور حول المخطوط الديني بين إشكالية التحقيق ورمزية التوثيق، وتسلط الضوء على المخطوطات، كحامل ورقي لكنوز من المعرفة والعلوم الدينية والشرعية، ونفائس كثيرة من المخطوطات والرسائل والوثائق الدينية التي يزخر بها المغرب، على أن يتم في الحلقة الثانية استعادة تفاصيل بروز الثقافة الإسلامية في حاضرة مراكش، باعتبار المدينة راكمت تاريخا حضاريا حافلا، امتزج فيه التراث المادي باللامادي، وتقاليد راسخة في الفنون وأدب العيش.

أما برنامج "كتاب في الذاكرة"، الذي سيبث من الإثنين إلى الجمعة على الساعة العاشرة ونصف ليلا، سيستضيف في حلقاته الرمضانية العديد من الكتاب والمفكرين والمبدعين والمثقفين، لاكتشاف الكتب التي تحولت إلى جزء من مسارات حيواتهم، واستحضار أبرز أفكار ومضامين الكتاب البوصلة، الذي تحولت شخوصه وأبرز محطاته، إلى فاعل في مسلك التأثير الإيجابي على ضيف البرنامج، الذي لازال يحتفظ برسائل الكتاب في زمن النشر الرقمي والثورات التكنولوجية المتسارعة.

المسرح يتحرك ومواكبة للإبداع الإبداع الثقافي الفني والمعرفي

من جانب آخر، وفي إطار الاتفاقية التي أبرمتها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ووزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، مع العديد من الفرق المسرحية، ستتولى القناة الثقافية بث مجموعة من المسرحيات في تجربة فريدة لإعادة تنشيط الحياة المسرحية بمنصة التلفزة.

وسيتم في هذه البرمجة تسليط الضوء على الروح الابتكارية لهاته التجربة، من خلال انغماس المشاهد، أيام السبت ابتداء من العاشرة وخمسة وأربعين دقيقة، في قصص أسرة لمواضيع تراعي التنوع اللغوي وتقارب المواضيع بتيمات درامية وكوميدية، من خلال مسرحيات "شطارة"، و"جوج من الحاجة"، و"إسمع يا عبد السميع"، و"لا سماحة ليك يا الأيام"، و"راس المحاين"، و"هواجس"، و"حمو أونامير".

كما تستمر "الثقافية" في بث برامج أخرى، ومواءمة حلقاتها مع شهر رمضان الأبرك، وهي "في حضرة المديح"، و"سيرة ومسار"، و"متاحف المغرب"، و"أسماء في الذاكرة"، و"رؤية"، و"مع طروب"، و"إيكولوجيكا"، و"للنقاش"، و"زمن الثقافة" و"مروا من هنا"، وغيرها من البرامج الرئيسية والخاصة، التي تجسد مهمة "الثقافية" الرامية إلى تمكين المشاهدين من الولوج إلى عالم الاكتشاف واكتساب المعرفة وإغنائها، ودعم المدارك المعرفية والتفتح الفكر، وإشاعة رؤية مواطنة للتربية وللثقافة والترفيه.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

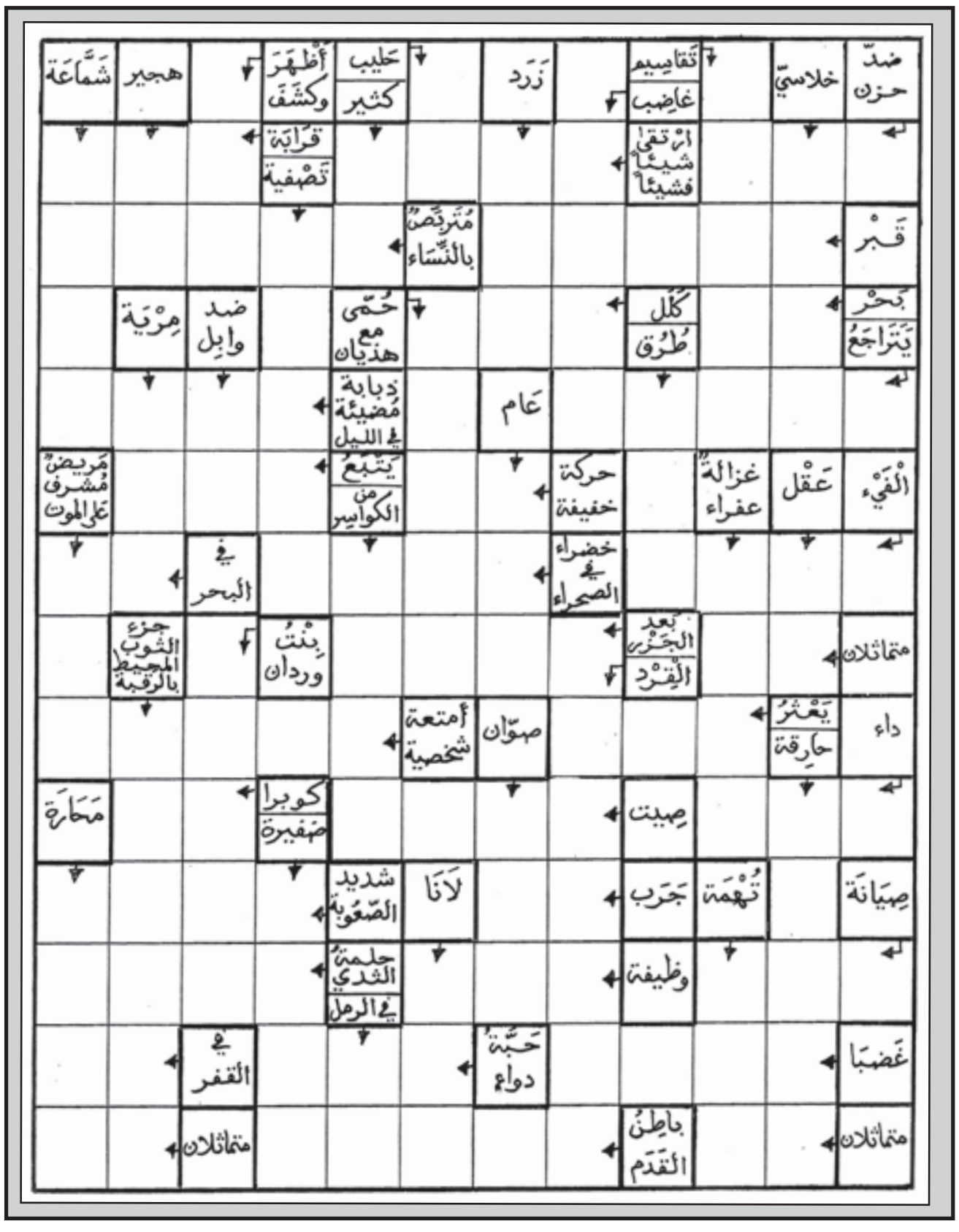

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

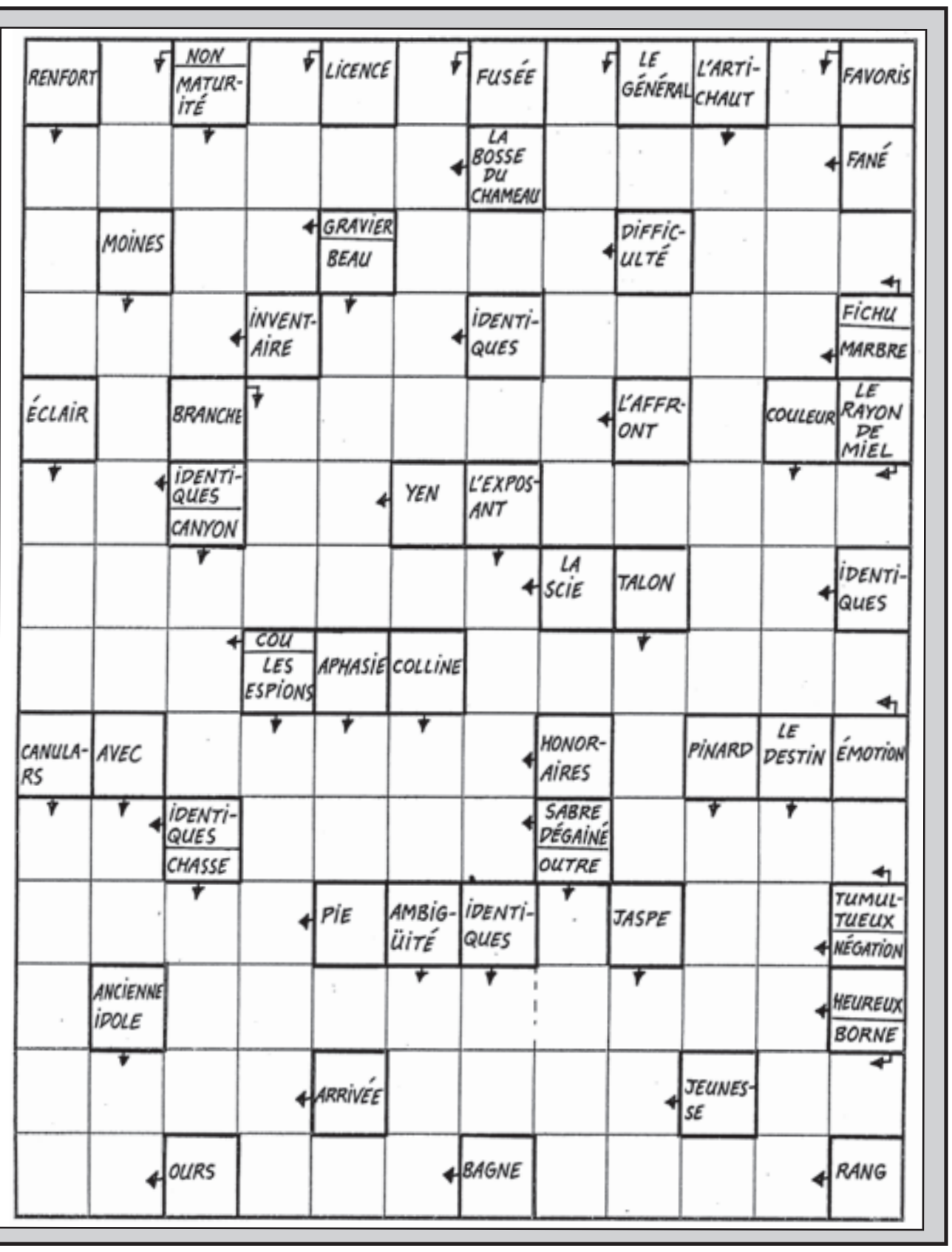

سودوكو سهلة

	3	1			6	7		
2			8		1			5
	5	8				2	1	6
			7	3		1		
1	9		2		5		8	7
		3		1	8			
5	8	2				6	7	
9			3		7			4
		7	6			9	5	

سودوكو متوسطة

			7	5	6		1	4
	4	5		9				7
7					1		5	
8		2	1		5	4		
	1						7	
		7	9		2	3		1
	8		2					6
9				1		2	3	
3	2		5	4	7			

سودوكو صعبة

		7	8		5	3	9	2
		3			7		8	5
3				4				
	2	6	1		3	9	5	
				2				1
9	3		4			6		
4	8	1	6		2	5		

حل سودوكو سهلة

6	1	8	9	3	2	7	5	4
9	4	3	8	5	7	2	1	6
2	5	7	6	4	1	9	8	3
1	8	4	7	6	5	3	9	2
5	7	9	2	8	3	4	6	1
3	6	2	1	9	4	5	7	8
4	9	1	3	7	8	6	2	5
7	2	5	4	1	6	8	3	9
8	3	6	5	2	9	1	4	7

حل سودوكو متوسطة

4	7	9	8	3	1	5	2	6
5	1	3	7	6	2	8	9	4
2	8	6	9	5	4	7	3	1
7	6	1	3	2	5	4	8	9
9	4	2	6	8	7	1	5	3
8	3	5	1	4	9	2	6	7
1	5	4	2	9	3	6	7	8
3	2	8	4	7	6	9	1	5
6	9	7	5	1	8	3	4	2

حل سودوكو صعبة

7	2	9	5	4	3	1	6	8
8	4	6	7	9	1	2	5	3
3	1	5	8	2	6	7	9	4
1	3	2	6	5	4	8	7	9
9	6	7	1	3	8	5	4	2
5	8	4	9	7	2	3	1	6
6	5	3	4	8	7	9	2	1
2	7	1	3	6	9	4	8	5
4	9	8	2	1	5	6	3	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

رمزي بوخيام يمثل المغرب أولمبيا في ركوب الأمواج

تمكن البطل المغربي في رياضة ركوب الأمواج (سورف)، رمزي بوخيام، من حجز تذكرة التأهل للألعاب الأولمبية باريس 2024، خلال مشاركته في دورة الألعاب العالمية «ISA » لركوب الأمواج، والتي اختتمت أمس الأحد في بورتوريكو.

ويعد هذا التأهل هو الثاني على التوالي للبطل المغربي بوخيام إلى الألعاب الأولمبية بعد طوكيو 2020.

واعتبرت الجامعة الملكية المغربية لركوب الموج، أن هذا التأهل للألعاب الأولمبية باريس 2024 «يمثل لحظة تاريخية لرياضة ركوب الأمواج في المغرب».

وبعد أن أشادت بهذا الإنجاز، قالت الجامعة إن تأهل رمزي بوخيام «لا يعكس فقط موهبته الاستثنائية وتضحياته في الرياضة، بل هو أيضا نتيجة تطور رياضة ركوب الأمواج المغربية كرياضة أولمبية».

وأضافت أن هذا التأهل «سيساعد في إلهام جيل جديد من راكبي الأمواج في المملكة..».

وعاد رمزي بوخيام، صاحب 30 ربيعا، مؤخرا إلى المشهد العالمي لركوب الأمواج للمنافسة في بطولة العالم لركوب الأمواج – 2024، التي تعرف مشاركة نخبة الأبطال في رياضة ركوب الأمواج في العالم.

وكان بوخيام قد تأهل نهاية موسم 2022 لسلسلة التحدي (CS)، إلا أن الإصابة حرمته مطلع 2023 من المشاركة في بطولة العالم لركوب الأمواج – 2023 (WCT).

بوخيام في الأولمبياد للمرة الثانية على التوالي

الاتحاد الرياضي

11 | الاثنين 4 مارس 2024 الموافق 23 شعبان 1445 العدد 13.688

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد يعجز عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال لأول مرة منذ 2016

العملود ورفاقه يخرجون من دور المجموعات

الاتحاد الاشتراكي

لأول مرة منذ العام 2016 يجد فريق الوداد البيضاوي نفسه خارج الأدوار الإقصائية من مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، إذ لم يكن كافيا فوزه على ضيفه أسيك ميموزا الإيفواري، متصدر المجموعة الثانية، بهدف واحد، بعدما آلت البطاقة الثانية إلى سيمبا التنزاني الفائز على ضيفه ضيفه جوانينغ غالاكسي البوتسواني 6 – 0.

وتصدر ميموزا برصيد عشر نقاط، أمام سيمبا بتسع نقاط والذي تفوق على الوداد بفارق المواجهتين المباشرتين (فاز الوداد ذهابا 1 – 0، وخسر إيابا 0 – 2)، وجوانينغ رابعا بأربع نقاط.

ودفع الفريق البيضاوي ثمن عدم الاستقرار التقني مع تبديل المدرب عادل رمزي بالتونسي فوزي البنزرتي، كما أحدث اعتقال الرئيس سعيد الناصيري للاشتباه في تورطه في قضية ضخمة لتهريب مخدرات، رجة قوية على مستوى الفريق، إذ لم ترتق النتائج في الأشهر الأخيرة إلى مستوى تطلعات جماهيره، سواء على المستوى المحلي أو القاري.

ولاقى «وداد الامة» صعوبة في تحقيق الفوز في هذه المباراة، التي جرت عصر السبت الماضي، على أرضية ملعب مراكش الكبير، بالرغم من خوض الفريق الزائر اللقاء بتشكيلة احتياطية إلى نحو كبير، حيث افتقد إلى الفاعلية أمام مرمى الإيفواريين، فيما اعتمد لاعبو أسيك على المرتدات، التي كانت خطرة.

وسجل هدف الوداد منتصر لحتيمي من تسديدة صاروخية (19)، بينما وأهدر الفريق الإيفواري ضربة جزاء في الدقيقة 73، بعدماسددها بيرتي سوليمان وتصدى لها الحارس المهدي مفتاح، الذي أخذ مكان يوسف المطيع الموقوف.

وتابع الوداد اللقاء بعشرة لاعبين إثر طرد ظهيره الأيسر بدر كدارين (84).

وفي العاصمة التنزانية دار السلام، أكرم سيمبا وفادة غالاكسي بسداسية نظيفة، تناب على تسجيلها البوروندي سعيدي نتيبازونكيا (7) والغامبي با عمر جوب (14) ودينيس كيبو (22) والزامبي كلاتوس شاما (76) وكينيدي جوما (86) والكونغولي الديمقراطي فابريس نغوما (89).

وعن المجموعة الثالثة، أطاح الترجي التونسي بضيفه الهلال السوداني بعدما هزمه بهدف نظيف على ملعب حمادي العقربي في رادس، فيما تغلب بترو دي لواندا الأنغولي على ضيفه النجم الساحلي التونسي بهدفين.

وحافظ بيترو أتلتيكو على الصدارة برصيد 12 نقطة مقابل 11 للترجي وجاء الهلال ثالثا بخمس نقاط والنجم الساحلي رابعا بأربع نقاط.

وتصدر ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي مجموعته الأولى، بفوزه على ضيفه مازيمبي الكونغولي الديمقراطي 1 – 0 ، فيما أنهى بيراميدز المصري مشواره في المركز الأخير بتعادله مع ضيفه نواذيبو الموريتاني 2 – 2 في الجولة السادسة الأخيرة.

ورفع ماميلودي، حامل لقب 2016 والنسخة الأولى من الدوري الإفريقي، رصيده إلى 13 نقطة من 6 مباريات، مقابل 10 لمازيمبي حامل اللقب خمس مرات آخرها في 2015، فيما اكتفى نواذيبو وبيراميدز بخمس نقاط في مشاركتهما الأولى.

أخبار الساحة

الجيش الملكي يحقق فوزا قاتلا على اتحاد طنجة ويتشبث بالزعامة

عبد المجيد النبسي

زكت الدورة 22 من البطولة الاحترافية فريق الجيش الملكي كمتزعم للترتيب، بعد فوزه على مضيفه اتحاد طنجة، في المباراة التي جمعتهما بالملعب البلدي بالقنيطرة، مساء أول أمس السبت.

وفضل اتحاد طنجة التنقل إلى القنيطرة لاستقبال الجيش الملكي، على أمل استعادة دفء جماهيره الممنوعة من الحضور بملعب سانية الرمل بتطوان.

وأبدعت جماهير الفريقين فوق المدرجات وأرسلت رسائل مشفرة عديدة وذلك من خلال تيفوات وشعارات، كما عبرت الجماهير العسكرية عن تضامنها مع أسرة المشجع، الذي توفي الأسبوع الماضي في حادثة سير.

وعرفت المباراة احتجاجات قوية على حكم المباراة من طرف مدرب اتحاد طنجة، هلال الطير، وهو ما كلفه البطاقة الحمراء بعد انتهاء اللقاء،كما رفعت بطاقة حمراء أخرى في وجه المدافع يوسوفا كوناطي، ليكمل الاتحاد المباراة منقوص العدد.

ووجد نصر الدين نابي، مدرب الجيش الملكي، صعوبة كبيرة في فك شفرة المدرب هلال الطير، الذي يظهر بأنه حلل جيدا طريقة لعب الجيش الملكي. كما ظهر جليا بأن لاعبي الأخير

أصبحوا لا يقبلون إلا بالفوز، ويتعبون من اجل تحقيقه، بهدف توسيع فارق النقط بينهم وبين الرجاء منافسهم القوي على البطولة.

وكان الجيش الملكي سباقا إلى التسجيل بواسطة اللاعب توميسا نجاوريبوتي في الدقيقة 51 ، قبل أن يدرك فارس البوغاز التعادل في الدقيقة 81 بواسطة اللاعب يوسف شينة، لكن الحظ عاد ليبتسم للفريق العسكري في الدقيقة (90+3) من ضربة جزاء انبرى لها بنجاح العميد ربيع حريمات، وأقرتها تقنية الفيديو، ما فجر احتجاجات قوية في صفوف الاتحاد.

واعتبر مدرب الجيش الملكي في الندوة الصحافية أن المباراة كانت صعبة، وعرفت ندية قوية من طرف لاعبي اتحاد طنجة، و»هو ما توقعته، وحذرت منه اللاعبين.»

وتابع: «الانتصار على اتحاد طنجة لم يكن سهلا، خاصة وأن لاعبيه يجيدون استغلال المرتدات السريعة، لكن رغم هذا كنا قريبين من قتل المباراة في أكثر من مناسبة. مرة أخرى أؤكد بأن الشطر الثاني من البطولة سيكون قويا، وسيعرف صراعا قويا للفوز باللقب، وبالتالي فلاشيء حسم، ونفس الصراع سيكون بين فرق أسفل الترتيب.. العدو الكبير الذي أخافه هو الإصابات، لأنها تفرض علي تغيير طريقة اللعب، وهو ما حصل خلال هذه المباراة بعد إصابة أيت أورخان. نعم المباراة كانت قوية وصعبة والفوز في مثل هذه المباريات دليل على قوة الحضور الذهني عند اللاعبين.»

من جهته أوضح عبد الواحد بنقاسم، مساعد مدرب اتحاد طنجة أن «قراءتنا للمباراة كانت جيدة، وقد حرمنا لاعبي الجيش الملكي من المساحات، وهذا ما حد من قوتهم.

أدينا مباراة جيدة أمام الجيش الملكي المتميز بمستوى لاعبيه، بدليل أننا استقبلنا هدفين من ضربتين ثابتتين .»

وعن التحكيم قال بنقاسم: «كانت هناك أخطاء مؤثرة، ومنها تغيير مكان تنفيذ الخطأ الذي حصل بعده الجيش الملكي على ضربة جزاء، وأتمنى من مديرية التحكيم الوقوف على أخطاء حكم الوسط ومساعده».

وجمدت الهزيمة رصيد اتحاد طنجة في 21 نقطة، يحتل بها الرتبة 14 في سبورة الترتيب، فيما رفع الجيش الملكي رصيده إلى 49 نقطة، يواصل بها زعامة البطولة .

المملكة المغربية

CGI MANAGEMENT

صاحب المشروع المنتدب

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

صاحب المشروع

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم MOD-PDR-2024-09

في يوم 26/03/2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة فتح الأظرفة ب CGI MANAGEMENT زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل :

بناء مستشفيات في إطار برنامج التنمية الجهوية لحساب وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

- الحصة 1: بناء المركز الاستشفائي الإقليمي بتاونات . الحصة الكبرى 1
- الحصة 2: بناء المركز الاستشفائي الإقليمي بنسودة - فاس . الحصة الكبرى 1
- الحصة 3: بناء المركز الاستشفائي الإقليمي بمولاي يعقوب . الحصة الكبرى 1

La Construction d'hôpitaux dans le cadre du PDR pour le compte du Ministère de la Santé et de la Protection Sociale: Lot n°1 : Construction du CHP de Taounate – Macro lot n°1 ; Lot n°2 : Construction du CHP de Bensouda – Macro lot n°1 ; Lot n°3 : Construction du CHP de Mly Yaacoub – Macro lot n°1

يمكن سحب ملف طلب عروض مجانا لدى CGI Management زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط . الهاتف: 0537.23.94.37 ، الفاكس: 0537.71.74.51 .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

- الحصة 1: اثنان مليون درهم (2.000.000,00 DH)
- الحصة 2: اثنان مليون درهم (2.000.000,00 DH)
- الحصة 3: اثنان مليون درهم (2.000.000,00 DH)

كلفة تقدير الأعمال محددة في:

- الحصة 1: (248.510.093,08 DH TTC)
- الحصة 2: (246.143.862,66 DH TTC)
- الحصة 3: (245.812.257,72 DH TTC)

لقد تقرر برمجة القيام بزيارة إلى موقع المشروع كما يلي:

- الحصة 1: مقر بلدية مزراوة وذلك يوم 14/03/2024 على الساعة العاشرة صباحا
- الحصة 2: مرجة 1 (بجانب النادي الرياضي فاس) – فاس وذلك يوم 12/03/2024 على الساعة العاشرة صباحا
- الحصة 3: إقليم مولاي يعقوب – جماعة عين الشقف وذلك يوم 12/03/2024 على الساعة الثانية عشرة زوالا

يجب أن تكون ملفات العروض مطابقة للمقتضيات المنصوص عليها في ملف طلب العروض.

القطاع	الموضوع	الصنف (على الأقل)
A (تشييد البنايات)	A4 (الأشغال الاستثنائية بالخرسانة المسلحة - تشييد المباني) Travaux exceptionnels en béton armé pour bâtiments	S
O التلبيس	O1 (التلبيس العادي) Travaux de revêtement courant	1
L النجارة	L1 الهياكل الخشبية غير الحرفية Menuiserie bois autre qu'artisanale	1
L النجارة	L4 نجارة الألومنيوم Menuiserie aluminium	1

يمكن للمتنافسين: إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط CGI MANAGEMENT زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط، إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور.

الدورة 22 من الدوري الاحترافي لم تكن مفيدة لأندية أسفل الترتيب

فاز نهضة الزمامرة على ضيفه حسنية أكادير، بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، مساء السبت، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة، برسم الدورة 22 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وسجل أهداف نهضة الزمامرة اللاعب محمد هبالي في الدقيقتين 12 من ضربة جزاء و49، ثم زكرياء بحرو في الدقيقة 88.

وعقب هذا الفوز، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز العاشر برصيد 25 نقطة، فيما يحتل حسنية أكادير المركز 11 برصيد 23 نقطة.

وعلى أرضية مركب الأمير مولاي الحسن بالرباط، فاز اتحاد تواركة على ضيفه يوسفية برشيد، بثلاثة أهداف مقابل هدفين،في مباراة جمعتهما يوم الجمعة.

وكان الفريق التوركي سباقا للتهديف في الدقيقتين 15 و 19 بواسطة كل توفيق بن الطيب وإلياس الحداد، لكن الفريق الحريزي أدرك التعادل عن طريق كل من عبد العزيز الحمزاوي ويوسف أوبابا في الدقيقتين 31 و 35.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تسير نحو التعادل، أبى أمادو ديا ندياي إلا أن يترك بصمته ويهدي فريقه انتصارا ثمينا، بعدما هز الشباك في الدقيقة 84، لتتعمق جراح اليوسفية في أسفل الترتيب، حيث بات مرشحا فوق العادة للعودة إلى الدرجة الثانية.

الفتح يعمق جراح الشباب

ويعيش الفريق الحريزي مشاكل بالجملة، أثرت على أدائه في الدوري، حيث أن لاعبيه لجأوا أكثر من مرة إلى الإضراب عن التداريب احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم، فضلا عن الخلافات العميقة بين مسيريه.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى اتحاد تواركة إلى المركز السابع برصيد 29 نقطة، فيما ظل يوسفية برشيد في المركز الأخير بـ14 نقطة.

وفاز الفتح الرياضي على شباب المحمدية بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، على أرضية ملعب البشير.

ويدين الفريق الرباطي بهذا التفوق إلى لاعبه حميد أحداد، الذي نجح في التهديف خلال الدقيقة 68.

وعقب هذه النتيجة، عزز الفتح مركزه الثالث، بعدما رفع رصيده إلى 38 نقطة، فيما تراجع الشباب إلى المركز 11 بـ 22 نقطة.

النتائج

شباب المحمدية – الفتح الرياضي 0 – 1
اتحاد تواركة – يوسفية برشيد 3 – 2
اتحاد طنجة – الجيش الملكي 1 – 2
نهضة الزمامرة – حسنية أكادير 3 – 0
مولودية وجدة – الوداد الرياضي (تأجلت)
نهضة بركان – المغرب الفاسي (تأجلت)

الاثنين 4 مارس 2024 الموافق 23 شعبان 1445 العدد 13.688

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وفاة «نجمة الموضة المسنة» الأمريكية آيرس أبفل عن مائة وسنتين

تُوفيت أيقونة الموضة في نيويورك ونجمة «إنستغرام»، آيرس أبفل، الجمعة، عن مائة وسنتين، على ما ذُكر في حسابها الرسمي عبر منصة التواصل الاجتماعي.

وكُتب في المنشور: «آيرس باريل أبفل، 29 غشت 1921 - 1 مارس 2024»، مع إرفاقه بصورة لها وهي ترتدي فستاناً طويلا ذهبي اللون وتضع نظارتَين. وكانت أبفل لا تزال تستخدم «إنستغرام» قبل يوم من وفاتها.

وتعاونت أبفل أخيراً مع ماركة «إتش اند أم» في إحدى مجموعاتها، بعد تعاون كثير مع ماركات عدة، منها «سيتروين» و»ماغنوم» و»ماك».

وكانت أبفل التي يتابع حسابها في «إنستغرام» 2.9 مليون مستخدم، لا تزال تحضر على كرسيها المتحرك العروض التقديمية لمصممي الأزياء البارزين.

ولدت آيرس أبفل عام 1921 لعائلة يهودية في كوينز في نيويورك، ودرست تاريخ الفن. وشاركت كمصممة ديكور داخلي في أعمال تجديد البيت الأبيض لتسعة رؤساء، من هاري ترومان إلى بيل كلينتون.

على مدى عقود، جمّعت مجموعة من الملابس لأهم مصممي الأزياء في القرن العشرين، تملأ طبقتين من شقتها في بارك أفينيو. وعام 2005، خصص متحف ميتروبوليتان في نيويورك معرضاً لأزيائها. أما مجوهراتها الشهيرة، فكانت تقول إنها من ماركة «تيفاني» وبازارات «هارلم».

وروت ذات مرّة: «قال لي أحدهم أنت لست جميلة ولن تكوني كذلك أبداً. لكن هذا لا يهم. لديك شيء أكثر أهمية وهو الأسلوب».

وتناول فيلم وثائقي عنوانه «آيرس»، عام 2014، أيقونة الموضة هذه. وفي عام 2015، توفي عن مائة عام زوجها كارل، وهو صناعي متخصص في النسيج، بعدما عاشا معاً 67 عاماً.

ودعت آيرس أبفل النساء إلى التخلي عن الأسلوب التقليدي في ارتداء الملابس كـ»الجينز الأسود مع كنزة وانتعال أحذية الكاحل والسترة الجلدية». وكان شعارها «تجرّأ على أن تكون مختلفاً!».

في رصيده الفني 1500 لحن موسيقي مع كبار المطربين في العالم العربي

وفاة الموسيقار المصري حلمي بكر عن 86 عاما

جلال كندالي

توفي مساء الجمعة الماضي الموسيقار المصري حلمي بكر ، عن عمر يناهز 86 عاما.

وكان الراحل قد نقل إلى العناية المركزة على إثر مضاعفات عانى منها نتيجة المرض.

ونعى نقيب الموسيقيين المصريين مصطفى كامل، الفقيد ،مؤكدا أن الموسيقار حلمي بكر توفي بعد مشوار طويل قدم خلاله أكثر من 1000 أغنية لأجيال متعاقبة من المغنيين المصريين والعرب.

وفي تصريح لإحدى الصحف المصرية ،كشفت نادية مصطفى عن اللحظات الأخيرة قبل الرحيل، إذ تم نقله إلى العناية المركزة بعد أزمة صحية تعرض لها في وظائف الكلى والتهابات في البروستاتا، ثم توقفت عضلة القلب ليفارق الحياة.

وقد حرصت العديد من الأسماء الفنية على نعي الموسيقار حلمي بكر، حيث وصفت الديفا سميرة سعيد،رحيل حلمي بكر،بالخبر المحزن، وأضافت «لنا سويا نجاحات كبيرة وذكريات كثيرة...

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته «.

الفنانة لطيفة التونسية، تأثرت بخبر رحيل الموسيقار المصري حلمي بكر، وكتبت في صفحتها الرسمية في العالم الأزرق ،»أنت مدرسة عظيمة وقيمة وقامة فنية على مستوى العالم العربي كله .. جسدك راح لكن روحك وفنك سيظل يعلم الأجيال .. إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشاعر الغنائي المصري عماد حسن، كتب على صفحته الرسمية على الفيسبوك « كنت رافض أصدق و لكن رحل آخر فارس من جيل الأساتذة ،

الموسيقار حلمي بكر في ذمة الله

رجاءا الفاتحة و الدعاء، لروحه بالسلام».

فنانون مصريون وعرب، نعوا الراحل، بحكم القيمة الفنية التي كان يمثلها، إذ عاش مع الرواد وتعامل معهم كملحن، كما غنى من ألحانه العديد من الفنانين المصريين والعرب.

الموسيقار حلمي بكر، آخر عمالقة فن الزمن الجميل في الوطن العربي، عايش الكبار مثل موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وكوكب الشرق أم كلثوم والعمالقة رياض السنباطي ومحمد فوزي وغيرهم.

وكان الفقيد رحمه الله قد استقبلنا سنة 2014

في بيته بالمهندسين بشارع الإسراء المتفرع عن شارع لبنان بالقاهرة،بترحاب كبير، وعكس ما كنا نتوقعه تماما، وعكس ما يقال عنه إنه حاد الطباع، لقد كشفنا، حبه الجارف للمغرب وأهله، وتقديره العالي لهذا البلد ولفنانيه أيضا.

الحديث مع الموسيقار الكبير حلمي بكر، لا يمكن أن يقتصر على الفن لوحده، كما كشفنا ذلك في حوار أجريناه معه ونشر بجريدة الاتحاد الاشتراكي، فله قناعاته السياسية الواضحة والصارمة، فهو يصف الربيع العربي بالدمار العربي، ويجزم أن أمريكا والصهاينة وراء هذه الإعصارات لخلق وضع جديد بالشرق الأوسط، كما تطرق إلى رؤيته لإخراج الأغنية العربية من هذا الإسفاف.

وأوضح في ذات الحوار عن علاقته وحبه للمغرب والمغاربة، كاشفا أنه قدم أحلى الأغاني للملك الحسن الثاني في عيد الشباب، منها «حلوت الليالي والله حلوت» التي غناها عبد الحليم حافظ، كما قدم أغاني للأمير مولى الرشيد وولي العهد آنذاك الملك الحالي محمد السادس، وأشياء كثيرة يقول قدمتها للمغرب.

وأشار إلى أن هناك ذكريات لن ينساها،يشرح أن

هناك ذكرى لن تمحي من ذاكرتي، حينما سافرت وعبد الحليم حافظ، حينما كانت هناك محاولة انقلابية ضد الملك الراحل الحسن الثاني، التي نجا منها، كان من المفروض أن أسافر مع عبد الحليم في السنة المقبلة، لكن الملك الحسن الثاني كان «زعلان» من عبد الحليم، بعدما أقدم الانقلابيون على الإمساك بعبد الحليم وطلبوا منه تلاوة البيان الشهير على أمواج الإذاعة، لكنه رفض، وقد طلب منه الحسن الثاني قيادة مظاهرة شعبية لكنه رفض.

يشهد الموسيقار حلمي بكر رحمه الله، أن المغرب يضم تنوعا كبيرا في الفنون البربرية والطقطوقة الجبلية، و الأندلسي والغرناطي وغير ذلك من الفنون، والمطلوب من المغرب كما يرى أن يتبنى أبناءه، لتكون له ريادة فنية، وليس ريادة تبعية، حتى تكون له أغنيته الخاصة به وسط العالم العربي،كاشفا أنه تعامل مع الفنانة الراحلة رجاء بلمليح في الأوبريت «كلنا بنكمل بعض» وهي فنانة عظيمة رحمها الله، لكن كلنا راحلون، وهناك فنانون رائعون مثل الفنان عبد الوهاب الدكالي، الذي هو صديقي، وعبد الهادي بلخياط الذي عملت له أول عمل «مش ضامن قلبك»، وتم إنجاز فيلم حول هذه الأغنية، وكان مقيما في بيتي بالزمالك، وعبد السلام عامر وغيرهم.

بمنزله دائما، استعرض الموسيقار حلمي بكر رحمه الله، صورا تذكارية لنجوم الفن الجميل، التي تؤرخ لمحطات هذا الرجل الكبير الذي لم يتردد في قبول دعوة جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لمحاورته بعدما تحدث معه في هذا الشأن الصديق الشاعر عماد حسن، وبمجرد أن اتصلت به، ضرب لي موعدا في اليوم الموالي، فتكلف صديقنا المصري أحمد نزيه الذي يحفظ عن ظهر قلب شوارع وأزقة قاهرة المعز بهذه المهمة.

الموسيقار حلمي بكر ،لم يكن يستطيع الحياة بدون حب ولا بدون امرأة، فهو يبحث عن السعادة في المرأة، ولن أنسى رحمه الله ،كيف شجعني على طرح السؤال، بعدما لاحظ ترددي ، لذا تزوج تسع زوجات منهن الفنانة سهير رمزي، وشاهيناز شقيقة الفنانة شويكار، وهي أم ابنه الوحيد هشام، والطالبة الجامعية منى وراندا ابنة خالة المطربة آصالة، وآخر زيجاته الصحافية شيماء مصطفى التي أكد للجريدة انفصاله عنها.

الموسيقار حلمي بكر بلغ رصيده الفني حوالي 1500 لحن موسيقي مع كبار المطربات والمطربين في العالم العربي، مثل ليلى مراد، وردة الجزائرية، نجاة الصغيرة، محمد الحلو، علي الحجار، سميرة سعيد، مدحت صالح رجاء بلمليح...، كما قدم نحو 48 مسرحية غنائية أشهرها «سيدتي الجميلة» التي كانت بمثابة ثورة حقيقية في هذا المجال.

وعن الزمن الجميل الذي كانت سماؤه مليئة بالنجوم، لم يتردد في التأكيد على أنه محظوظ، لأنه كما رأى رحمه الله، ولد في زمن كان فيه كل شيء عملاقا، سواء كحكام أو فنانين ،أو غيرهم. ،وأنا يقول « كنت صديقا للموسيقار محمد عبد الوهاب، والوحيد الذي كان يقول لي أنا آت عندك، وكان دائما يجلس في هذا المكان بمنزلي، تخيل أن كل هؤلاء العملاقة يزورونني في بيتي ونتناقش في الموسيقى، في السلبيات والايجابيات، كذلك كان يزورني رياض السنباطي، أصدق صديق لي. وكذلك محمد الشريف ومحمد فوزي، أحمد الله أنني تواجدت في زمنهم. ولأني مازلت أحمل رسالتهم، وأعرف أننا في أشد الخطأ، لكن لا أنغرس فيه. وأتحدى العالم كله، لأني أفضح ما يحدث من إسفاف».

رحم الله الفقيد الكبير وأسكنه فسيح الجنان، وألهم عائلته الصغيرة والكبيرة، الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

دنيا بنعمور تبدع في تناول موضوع المرأة في معرض فني مميز

تحتضن الدارالبيضاء، انطلاقا من يوم السبت 24 فبراير وإلى غاية الثلاء 5 مارس الجاري، فعاليت معرض في الفن التشكيلي، للفنانة المغربية دنيا بنعمور، التي راكمت تجربة مهمة في مجال الفن التشكيلي تناهز 40 سنة.

وتتميز لوحات بنعمور بتناولها لموضوع المرأة ودفاعها القوي عنها، بشكل جعلها تسخّر ريشتها لتنقل معاناة المرأة في كل بقاع العالم، من خلال الحروب وغيرها. وتعبر لوحاتها تعبيرا صادقا عن انخراطها في قضية المرأة ودفاعها عن حقوق المرأة المغربية.

ووجهت الفنانة دنيا بنعمور رسائل الى جميع المشتغلين والمهتمين بقضايا المرأة داعية إلى الاجتهاد والاستمرار في النضال كما دعت عشاقها ومعجبيها لزيارة هذا المعرض.